رفعة مصطفى النحاس باشا يعلن ان مصر لا تقبل في حقوقها مساومة ولا مهادنة ☆ في عيد الجهاد اليوم

(اقرأ المنشور على الصفحة الخامسة)

مصر القاهرة مساء الاثنين ١٣ نوفمبر سنة ١٩٥٠ — ٣ صفر سنة ١٣٧٠ — ٤ هاتور سنة ١٦٦٧ — ٨ صفحات — السنة الثانية والستون — العدد ١٩١٥٣ — 13 November — 1950 — 19153

١٠ مليمات

المقطم

AL-MOKATTAM

جميع المراسلات تكون باسم أصحاب المقطم بمصر
العنوان التلغرافي: المقطم بمصر
التليفون ٤٦٢٥٦ — ٤٦٢٥٥
الاعلانات
المسطر ٣٠ قرشا صاغا

Telegrams: AL-MOKATTAM - CAIRO
Money Orders Payable to the Publishers
Telephone Nos. 46256 & 46255
ADVERTISEMENTS: PT. 30 per line

PUBLISHED BY SARRUF, NIMR & MAKARIUS
SUBSCRIPTIONS
In Egypt: Yearly PT. 240, Half-yearly PT. 140
Abroad: Yearly ... 55/60

في السياسات الدولية

كيف ينهض العرب

بعد هزيمتهم في حرب فلسطين

في تاريخ كل أمة مرتفعات ومنخفضات. فقد تبلغ الذروة في المجد وتصبح امبراطورية ضخمة كامبراطورية الرومان وامبراطورية الترك العثمانيين وامبراطورية بريطانيا وامبراطورية المانيا النازية وقد تبلغ الحضيض فيزول المجد وتخفق العزة وتصبح أمة غابية يحكمها أبناؤها أو يحكمها أجنبيون عنها.

والحروب في الاغلب هي الهزة العنيفة التي تغير كيان الامم. فقد زالت امبراطورية ايطاليا الافريقية عقب الحرب العالمية الاخيرة وزالت دولة النازيين عقب وفاة زعيم النازي وأخذت الامبراطورية البريطانية تتفكك عراها باستقلال الهند وباكستان وبورما وبالجلاء عن فلسطين ورغبة بعض أجزاء الامبراطورية في الانفصال عنها كجزيرة قبرص وارلندة الشمالية.

وللامة العربية بدورها مرتفعات ومنخفضات. فقد تواتيها الايام وقد تدبر عنها. وليس ثمة ريب في أن الامة العربية تعاني اليوم فترة من فترات والتكساد بعد تعرضها لصدمة مريرة في حرب فلسطين وبعد نشوء دولة معادية في وسطها. وقد يتعذر على العرب أن يمحوا هزيمتهم أمام اسرائيل في الحرب التي نشبت معها ولكن الامر الواقع الثاني هو أن الحرب لم تكن مجالا لانتصار العرب ولن فلسطين ... لا ... حتى ... وزالت جميع معالمها القديمة وأصبحت ... جديدة وطبقات جديدة وطرق للحياة جديدة وكيانا جديد.

والهزيمة في حد ذاتها وان كانت مرة ... لا ...

... من عجزه والاستكانة أمام الهزيمة لأن التخاذل والاستكانة بعد الهزيمة أفعل في النفس وأشد أثرا في الفت في عضد الامة من الهزيمة نفسها.

وليس عيبا أن يكون العرب قد هزموا في حرب فلسطين أو في غيرها من الحروب فان جميع دول العالم تعرضت لمثل هذه المحنة في مراحل الضعف التي مرت عليها. ولكن العيب هو في الاستسلام للهزيمة والتقاعس أمامها وهو ما نشهده مثلا الآن بين الدول العربية. فبدلا من أن نرى الدول العربية تتحد وتتآلف وتعقد العزم على ان تحقق في المستقبل ما فاتها تحقيقه في الماضي نراها وقد استبدت بها الخلافات ... وقد أتخذ ... أغراضهم الشخصية وأصبح الهدف المباشر لزعمائها. العرب لا أن ينظروا الى الغد البعيد ويعدوا أمرهم بل ان ينظروا الى ما تحت أقدامهم، ويهتموا بالكسب العاجل السريع.

ان أول خطوات النهوض من الكبوة هي الاقرار بالهزيمة فمن الخطأ والمكابرة ان ننفي انهزامنا في حرب فلسطين أو أننا كسبنا هذه الحرب. فقد خسرنا الحرب سواء كانت عوامل ذلك محلية أو خارجية وخسرنا تبعا لذلك دولة كان يمكن ان تكسب العرب صوتا في هيئة الامم وكان يمكن أن تكون عضدا لهم في صون سلام الشرق الاوسط. وقد أقرت ايطاليا بهزيمتها بعد الحرب الاخيرة ثم أخذت تنهض وأقرت اليابان والمانيا بالهزيمة وأصبح ... منه في عام ١٩٤٥ ... العرب اذن بالهزيمة وليعملوا للغد.

والخطوة الثانية للنهوض هي أن يعرف العرب أسباب هذه الهزيمة فاذا كانت ... عملوا على ملافاتها ... لا يكل واذا كانت خارجية بذلوا جميع المساعي الخارجية الكفيلة بتعويضها ... فالطبيب ان لم يهتد إلى أصل العلة لا يستطيع مداواة المرض والمهندس ان لم يعرف طبيعة الارض لا يستطيع أن يشيد فوقها عمارة شاهقة ناطحة للسحاب ومتى عرف العرب أسباب اندحارهم يسير لهم أن يتدبروا سبل الفوز في المستقبل.

والخطوة الثالثة هي أن يضعوا برنامجا طويل الامد من شأنه أن يرفع مستوى الحياة ومستوى الاخلاق ومستوى الصناعة في الشرق العربي فلا بد لنا اذا أردنا أن نتغلب على المحتمين أن نسمو عليهم ... ولا بد لنا اذا أردنا التغلب على اسرائيل من أن نسابقها في ميدان الجد والعمل والانتاج. فالبقاء للاصلح والخلود للذين يعرفون كيف يقوون انفسهم ويطورون ... ويستثمرون كل مورد طبيعي مدخر في بلادهم.

والخطوة الرابعة هي الاتحاد والتعاون الوثيقان. فالعرب كثرة عددية اذا ...

قوات هيئة الامم تنشىء سدا دفاعيا في كوريا

يحول دون زحف الشيوعيين الى ما وراء «عنق الزجاجة»

طوكيو في ١٣ (ي.ب) — اتصلت خطوط قوات هيئة الامم المتحدة في الشمال الاوسط لكوريا في الليلة البارحة لتأليف خط دفاع يمتد شرقا وغربا ويستعصي اقتحامه على الشيوعيين، وهذا الخط يمتد عند عنق الزجاجة في كوريا الشمالية.

وفي الوقت عينه بدأ الشيوعيون ... الاميركيون آخر اليوم الهجوم على الشيوعيين وحملهم على التقهقر في الساحة العريضة.

وكانت قوات الحلفاء تتوق من زمان بعيد لاتمام الخط الدفاعي الممتد بعرض كوريا، ولكن لم يتسن لها ذلك الا مساء امس عندما التقت الكتيبة الاميركية الثالثة بوحدات الكوريين الجنوبيين بالقرب من مدينة «هايونجسانلي» التي تقع على بعد ٣٩ ميلا عن الساحل الشرقي بين مدينة هامهونج وخوم منطوريا.

وشن الجنوبيون هجوما مضادا على الشيوعيين بطول الطريق الممتد بين «كونوري وتوكشون» عقب تمكن الشيوعيين الصينيين من اقتحام صفوف الحلفاء وردهم الى الوراء مسافة خمسة أميال.

وقد بدأ هجوم الجنوبيين في الساعة السابعة من صباح اليوم وهو اليوم الثالث الذي فيه توالي هاته القوات زحفها لتوسيع نطاق أعمالها الحربية في نهر شونجشون: وحدة الاشاعات تمكنت من الزحف مسافة ميل بغير أن تجابه مقاومة تذكر الا أن عناصر الوحدات الامامية من هذه القوات واجهت مقاومة عنيفة في أثناء زحفها شمالا وشمال شرق كونوزي.

وأغارت الطائرات الاميركية من طراز موستانج على مواقع العدو وقواته الزاحفة شمالا شرق بطول نهر شونجشون.

الصين الشيوعية تتهم اميركا بالاعتداء عليها

رمي الجنرال مكارثر والمستر اتشيسون بتزييف الحقائق

لندن في ١٣ (ي.ب) أذاع راديو موسكو اليوم أن الصين الشيوعية اتهمت الولايات المتحدة بالاكثار من هجماتها الجوية على شمال شرق الصين.

وقال راديو موسكو أن ممثل وزارة الخارجية الصينية أصدر بيانا بتاريخ ١١ نوفمبر ضمنه الاتهامات الجديدة الموجهة الى الولايات المتحدة بانها تهدد سلامة الصين.

وجاء في الاحتجاج الصيني ان تقرير الجنرال مكارثر وبيان المستر أتشيسون من البداية الى النهاية عبارة عن تزييف للحقائق متناقض للصدق كل المناقضة وهو لا يخرج عن مجرد مجمعة لارهاب الصين.

وأشار البيان الصيني الى تقرير مكارثر الصادر في ٦ نوفمبر عن التدخل الاجنبي في كوريا وقد عنى به الصين الشيوعية وإلى بلاغ وارين اوستين مندوب الولايات المتحدة الذي قدمه بعد ذلك بيومين الى هيئة الامم المتحدة.

وجاء في الاحتجاج الصيني الشيوعي: وتدل الحقائق في الواقع على أن الولايات المتحدة هاجمت الاراضي الصينية وانتهكت حرمة سيادة الصين وأنها تهدد سلامة الصين ، ولدى الشعب الصيني جميع البراهين لاتهام حكومة الولايات المتحدة بأعمال العدوان ضد الصين مما يشتد خطره يوما بعد يوم.

وأضاف الاحتجاج الى ما تقدم ان الشعب الصيني وقد امتلأ صدره بالغضب شرع يتطوع في مساعدة الشعب الكوري للقضاء على العدوان الاميركي وهو عمل طبيعي مشروع.

واتهم البيان الصيني اميركا بأنها تسرف في الهجمات الجوية يوما بعد يوم وجاء في البيان ان هذه الجرائم التي ترتكبها قوات اميركا المسلحة منتهكة حرمة السيادة الصينية ومهددة سلامة الصين فيها نذر الشعب الصيني جميعه.

وتدل الحقائق على أن الهدف من العدوان الاميركي في كوريا ليس المقصود به كوريا ولكنه يعني امتداد العدوان الى الصين. لذلك مسألة الابقاء على كوريا مستقلة أو تدميرها لها اتصال مباشر بسلامة الصين ومساعدة كوريا وصد العدوان الاميركي معناه الدفاع عن وطننا وبلادنا فلا عجب اذا هب الشعب الصيني لمساعدة كوريا ومقاومة العدوان الاميركي.

بقية الحوادث ص ٦

مجلس الامن قد يصدر أمرا في هذا الاسبوع

بجلاء قوات الصين الشيوعية عن كوريا

لايك سكسس في ١٣ (ي.ب) — أشارت اليوم مصادر عليمة الى انه يحتمل أن يصدر مجلس الامن أوامره الى الشيوعيين الصينيين بالخروج من كوريا في هذا الاسبوع على الرغم من نقض حكومة ... مناقشة الموقف في ساحة المجلس.

وبعث المسيو شو ان لاي وزير خارجية الصين الشيوعية برسالة رفض فيها دعوة مجلس الامن لشهود المناقشة التي ستدور حول دخول الصين الشيوعية في الحرب الكورية فقضى ذلك على الآمال التي عقدت على استعداد بكين للموافقة على وضع تسوية لهذه المسألة.

فبدلا من قبول الدعوة عرض «بكين» شروطه للدخول في مناقشات حول المسألة الكورية فقوبلت بالرفض من غالبية أعضاء هيئة الامم غير الشيوعيين فقد قال أحد الدبلوماسيين ... الاشتراك في المناقشة اذا عقد المجلس مناقشات مشتركة حول العدوان الاميركي على فورموزا وتدخل اميركا في كوريا.

وأبلغ المسيو شو ان لاي هيئة الامم أن وفدا مؤلفا من تسعة أعضاء سيغادر بكين غدا للاشتراك في مناقشة مجلس الامن للاتهامات الشيوعية الموجهة الى ترومان بأنه أرسل الاسطول السابع الى فورموزا باعتباره عدوانا على الصين.

ولا يتوقع وصول الوفد الصيني الشيوعي الى لايك سكسس قبل آخر هذا الاسبوع أو أول الاسبوع المقبل ومع ذلك فالمتوقع أن يبحث مجلس الامن غدا في هذا الاسبوع في مناقشة مشروع قرار الدول الست ونصه على دعوة الصينيين الى الجلاء عن كوريا.

سيدة «تصفع» مكارثر في خطاب لها

وتتهمه بأنه يفكر بعقلية استعمارية بالية

برمنجهام في ١٣ (ر) — خطبت السيدة «جيني لي» قرينة المستر انورين بيفان وزير الصحة البريطانية وهي في الوقت عينه عضو عن حزب العمال في البرلمان فوجهت هذا مريرا الى الجنرال دوجلاس مكارثر القائد الاعلى لقوات الحلفاء في الشرق الاقصى ومما قالته في خطابها ان من أشد الاخطار التي يتعرض اليها العالم اليوم ان «جنرالكم مكارثر» يفكر كثيرا تفكيرا استعماريا عفى عليه الدهر فالعالم لا يسيغ الاستعمار والعالم الارضي كذلك سيادة الدولار.

ولهذا عندما جرت أخيرا انتخابات الكنغرس الاميركي عزز الجمهوريون كيانهم واضعفوا بالتالي حلفاءنا في داخل الولايات المتحدة أولئك الذين يحاولون في صدق واخلاص ان يمكنوا اميركا من ان تشترك بقسط عادل في اصلاح شؤون العالم.

تدخل الصين في حرب كوريا

هل هو مناورة لامضاء اتفاق

نيويورك في ١٣ (د.ف) قال المستر درو بيرسون المعلق من الراديو الاميركي ان المستر دين رسك وكيل وزارة الخارجية لشؤون الشرق الاقصى أكد في تقرير له قدم للمستر دين اتشيسون وزير الخارجية الاميركية ان الصين لن تدخل حرب كوريا فعليا وتضخيمها ... انما تعني ... الى اتفاق بشأن ... الطاقة الكهربائية في نهر يالو وهو كل ما يعنيها من الامر.

وشنطن في ١٣ (ي.ب) — طار المستر فرنسيس ماثيوز وزير البحرية الاميركية ليلة أمس قاصدا منطقة الباسيفيكي والشرق الاقصى لتفقد الاحوال فيها ويزور ساحات القتال في كوريا ويجتمع بالجنرال دوجلاس مكارثر وكبار قواد البحرية الاميركية.

يقيموا باسرائيل ... اذا اتحدوا في ... واذا نبذوا خلافاتهم الظاهرية ومطامعهم الخاصة استطاعوا ان يكونوا قوة تهاب ويخطر ان يخشى منه.

ولو عرف العرب ان المحن تسبق المجد لما لانوا امام المحنة ولما استكانوا تجاه الهزيمة.

«جريح فلسطين»

دعوة الصينيين الى التطوع

لانقاذ كل من كوريا وفورموزة

سان فرنسيسكو في ١٣ (ر) — أذاع راديو بكين الشيوعي ليلة أمس أن المراكز الصناعية ذات الشأن في منشوريا ستصبح مهددة من ميدان العدو اذا لم يتطوع أهل الصين «لمقاومة» اعدائها في كوريا.

وعاد الراديو فقال ان الصين مصممة على تحرير فورموزه.

ترومان يوافق على مساعدة اوروبا

اقتصاديا لمدة اربع سنين اخرى

وشنطن في ١٣ (ي.ب) اوصى المستر جوردن جراي مساعد الرئيس بان تواصل الحكومة الاميركية مساعداتها الاقتصادية لاوروبا الغربية لمدة ثلاثة سنين أو اربع وان تخصص نحو ٩٠٠ مليون دولار سنويا لمساعدة المناطق المتأخرة في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية.

وقال في تقرير يقع في ١٣١ صفحة قدمه للمستر ترومان ان السياسة الاقتصادية الخارجية الجريئة التي تتبعها اميركا تعد ذات اهمية كبيرة بعد التسليح الحربي لانها وسيلة لكسب الحرب الباردة مع الشيوعية وتدعيم السلام والاستقرار في العالم.

وقد وافق ترومان على التقرير وأضاف اليه بيانا يوصي فيه جميع المواطنين بدراسته والاهتمام به.

ولم يقل ترومان اذا كان سيقدم هذه التوصيات في صيغة اقتراحات عملية للكنغرس أو لا.

• وافق نوري السعيد باشا رئيس وزراء العراق على اضافة مبلغ كبير الى التبرعات التي جمعت لاغاثة منكوبي الفيضان في العراق.

• ينعقد قران جلالة شاه ايران في يوم ٢٧ ديسمبر القادم



خطبة النحاس باشا

في عيد الجهاد اليوم

تابع المنشور على الصفحة الخامسة

حتى يضمن لكل محتاج حاجته بسعر في طاقته

وان الحكومة تعمل الآن في جد ونشاط لتصل الى هذه الغاية وهي ستصل ان شاء الله بفضل صدقها واخلاصها ورغبتها الملحة في ان تشعر طبقات الشعب الفقيرة بأن حكومتهم ساهرة على راحتهم ولن تألو جهداً في سبيل توفير حاجاتهم لهم

على اني في هذا المقام أهيب بطبقات الشعب وأخص منهم التجار والمستوردين ان يساعدوا الحكومة على مكافحة الغلاء الذي يصطنعه البعض اصطناعا ولن تكلفهم هذه المعونة جهدا ولا شططا ولكن تكلفهم قليلا من الضمير ومراقبة الله واقلاعا بعض الشيء عن الطمع في الكسب الحرام على حساب المستهلك المسكين.

واني اقولها صريحة ان اي حكومة في العالم لا تستطيع ولن تستطيع ان تكافح الغلاء. وهو مشكلة عالمية وحدها ما لم يكن للشعب الذي تحكمه وازع من ضميره وحرص على مصلحة المجموع. ورغبة في صيانة سمعة الوطن. وهو ما اطلبه من ابنائنا المواطنين. وأرجو ان يعمل كل فرد منهم على المساهمة بنصيبه في هذا المضمار بالاقتصاد في استهلاك الضروريات. وبالحد من الكماليات. والاعراض عن التجار الجشعين وعدم معاونتهم على مخالفة القوانين. فاذا تضافرت جهود الحكومة وجهود ابناء الشعب في مكافحة هذه المشكلة الخطيرة فانها ستثمر في القريب العاجل ثمرتها، وستشهد جميع الطبقات رغدا يعم ارجاء البلاد.

تحقيقات الجيش

أيها السادة:

أخذت المعارضة تبدي، وتعيد في التحقيقات التي تجريها النيابة الآن في المخالفات التي ارتكبت في ابان حرب فلسطين وتتخذ منها مادة تحاول ان تسمم بها الافكار وتصرف النفوس عما ارتكبت من مساوي، وآثام في حق البلاد أجل اخذت تكرر وتكرر ما أسمته تقصيراً في التحقيق واحجاما عن ان تصل يد العدالة الى أي متهم وقلنا لهم وكررنا في اكثر من مناسبة ان هذه التحقيقات في أيد أمينة عليها وان الحكومة لم ولن تتدخل بحال من الاحوال لحماية مجرم أيا كان ولكنهم امعنوا في غلوائهم واخذوا يعيدون ما قالوه وكرروه حتى مجته الاسماع.

ولما ان قطعنا عليهم الطريق على أثر التوجيهات الملكية السامية التي تفضل بها صاحب العرش المفدى — باركه الله — وحفظ ذاته المحبوبة، وأعلنا لهم ان جلالة المليك قائد الجيش الاعلى يهمه ان تسير التحقيقات في طريقها السوي الذي بدأت به وألا يفلت من العقاب أي واحد تثبت عليه التهمة مهما كان وكان مركزه — لما قطعنا عليهم الطريق بهذا التصريح القاطع طلعوا علينا بنغمة جديدة هي طلب رفع السرية عن التحقيق وهم يعلمون يقينا ان هذه السرية ليست من صنعنا ولا دخل لنا فيها وانما هي اجراء للنيابة رأته في مصلحة التحقيق ورأت لا مندوحة عنه حتى لا تضيع معالم الجريمة وهي وحدها صاحبة الشأن وتقدير الظروف التي تسمح فيها برفع السرية ونشر ما تحت يديها من تقارير.

أظن ان هذا كلام واضح صريح يضع الامور في نصابها ولكن أنى للسادة المعارضين ان يقتنعوا بهذا؟ وكيف يطيب لهم العيش اذا لم يظلوا يكررون في المسألة الواحدة ألف مرة وعسى أن تحدث اثرها في الرأي العام الذي ينشدون اليوم عونه ويلتمسون تأييده وهم الذين قضوا خمس سنين في عهدهم الاخير. ومن قبل ذلك أربع سنين قبيل الحرب يمزقون ظهوره بالسياط ويسومونه أشد أنواع العذاب

على أني اتمشى معهم الى آخر الشوط واعلن من فوق هذا المنبر كما أعلنت من قبل وكما هو الواقع ان تحقيقات الجيش في مأمن من كل عبث وبمنأى عن كل تأثير وهي في أيد أمينة عليها. حريصة على ان توضع الامور في نصابها وسيلقى كل جزاءه فمن كان مجرما حقت عليه كلمة العقاب ومن كان بريئا أعلنت براءته على الملأ وعما قريب سينتهي التحقيق وترفع السرية وينشر للناس كل شيء. وحينئذ تبيض وجوه. وتسود وجوه. وان الجيش الذي تعده الحكومة فخر الوطن وعدته ودعامة الاستقلال وحجته وتعمل دائما على تقويته وزيادة عدده وعدته وتزويده بالسلاح والعتاد لن يخطر على بالها ان تقصر في شيء يمسه من قريب أو من بعيد

تصحيح الاوضاع

الدستورية

وثمة مسألة اخرى اخذت المعارضة تلوكها وتتحدث فيها هي تصحيح الاوضاع الدستورية. وتصحيح الاوضاع الدستورية ايها السادة دعة جديدة ابتدعها أبطال الخمس السنين على أثر الغاء مرسوم تعيينات الشيوخ الذي تم في عهدهم عام ١٩٤٥ والعودة الى مرسوم عام ١٩٤٢ لخرج من عينوا طبقا للمرسوم الملغي. وعاد من كانوا قد خرجوا من مجلس الشيوخ اليه وهذا إجراء طبيعي يتمشى مع سياسة الحكومة الحاضرة. ويتفق مع القرار الذي أصدره مجلس الشيوخ سنة ١٩٤٣ بما يشبه الاجماع ببطلان مرسوم سنة ١٩٤١ وصحة مرسومنا. فكان من المنطق ووضع الاشياء في مواضعها ان تطلب الحكومة اعادة مرسوم سنة ١٩٤٢ وتصحيح الاخطاء التي ترتبت على الغائه. وان يعود من هم على قيد الحياة من الشيوخ الذين عينوا بمقتضى هذا المرسوم سواء أكانوا من مؤيديها أم من معارضيها وهذا هو الذي وقع فعلا. ولكن المعارضة وقد ساءها ان يخرج بعض أعضائها من مجلس الشيوخ طبقا لذلك الاجراء. أخذت تصيح وتولول بان الحياة النيابية قد عبث بها على أثر استجواب خاص ببعض التصرفات ولو انصفت نفسها لاعترفت بالواقع المحسوس وهو ان هذا الاجراء من اوليات سياسة الوفد واول مطالبه وكل ما في الامر ان الاجراءات التي سبقت ذلك استوجبت وقتا طويلا فلما فرغ منها رجع القديم الى قدمه وعاد مرسوم عام ١٩٤٢ بدل مرسوم سنة ١٩٤٥

حدثوني بربكم معشر المعارضين البكائين على الدستور النواحين على الحياة النيابية اذا كان المرسوم الذي اخرجكم لم يخرجكم أو كانت الحكومة اعادت تعيينكم في الامكنة التي فقدتموها مرة أخرى اكنتم تغضبون هذا الغضب وتبكون هذا البكاء، وتنادون بالويل والثبور وعظائم الامور أم كنتم ترون هذا تصرفا لاغبار عليه؟ اني اترك للرأي العام الذي يعرف ماضيكم وتصرفاتكم في مختلف عهودكم ويدرك مبلغ حرصكم على مصالحكم الخاصة أن يجيبكم عن هذا السؤال وهو جواب لا يشرفكم ولا يسركم ان تسمعوه.

المعارضة الهدامة

أيها السادة

في كل شعب من شعوب العالم توجد المعارضة وهي ضرورية لابد منها للحياة النيابية ولكن لا توجد معارضة في أي بلد كالمعارضة بين ظهراني الشعب المصري في هذه الايام.. انها معارضة اما ان تحكم فيشيع الفساد في البلاد وتنشر الفوضى بين ارجائها وتفرخ الجريمة وتبيض في عهدها الاغبر المظلم أو تصيح وتتباكى على الدستور وعلى الحريات وعلى العدل والمساواة. أي دستور تبكون عليه ايها الدستور الذي وأدتموه وليداً وعبثتم به يافعا وحاولتم قتله صبيا وزيفتم ارادة الامة اكثر من مرة حتى تأمنوا حسابه وتعفوا من احترامه.. اذكروا أيها القوم فان الناس لم ينسوا بعد انكم ما توليتم الامر يوما من الايام الا كان الاعتداء على الابرياء خطتكم والعبث بالامن والنظام طابعكم والفوضى والاخلال والفساد في كل مرفق من مرافق البلاد ما يتناقله الشعب عن عهودكم النكراء. انسيتم انكم اجتمعتم بخيلكم ورجلكم ووحدتم جهودكم وظللتم قرابة الخمس السنين تحكمون البلاد بالحديد والنار فلأتم المعاقل والسجون ورملتم النساء ويتمتم الاطفال. وخربتم الديار ونشرتم عهد الحديد والنار في كل مكان؟

انسيتم أو نسي أحد كبرائكم الذي يتحدث اليوم عن الحريات والدستور والاستثناءات وغير المسؤولين انه ظل طيلة عهد ... رئيسا لمجلس الشيوخ فما فتح فمه بكلمة ولا ظهرت عليه الحماسة المصطنعة التي يتظاهر بها الآن

انكم نشرتم الفساد في كل مكان حتى كاد السوس ينخر في عظام الامة فاتركوا غيركم يحاول محاولة المعتمد على الله ويبذل جهد المستميت عسى أن يستطيع اصلاح بعض ما افسدتم واعادة الامل الذي فقده الشعب من جراء تصرفاتكم.

وقضية الوادي انتم الذين تتكلمون عنها بعد ان اضعتم بتفريطكم واهمالكم كل ظرف ملائم وكل فرصة مواتية لحلها والتخلص من الاحتلال نهائيا

لقد كنتم في الحكم عقب ان وضعت الحرب أوزارها وكان كل شيء معدا وكان من السهل اليسير على الوطني المخلص الذي يحب بلده حقا ان يتقدم الى الانجليز بطلب الجلاء الناجز ووحدة الوادي تحت التاج المصري. وكانت جميع الشعوب في صف مصر. فظللتم تماطلون وتسوفون وتساومون وتتخبطون حتى أضعتم الفرصة. وفضلتم ان تظلوا في حكم البلاد رغم ارادتها. من ان ترجعوها الى حياتها الطبيعية. لتنال حقوقها الوطنية. وها انتم اليوم تنحون علينا باللائمة. لماذا؟ لاننا نتمسك بالحق كاملا ونصر على الجلاء شاملا ولن نبغي بغير الوحدة تحت التاج المصري بديلا.

لو اننا نريد الانجار على حساب مصلحة الوطن أو نبتغي الدعاية كما كنتم تفعلون لقبلنا الدفاع المشترك كما قبلتموه وطبلتم له وزمرتم ولاستطعنا بما لنا من قوة شعبية حقيقية غير مزيفة ان ندافع عن هذه النظرية. ولكننا قوم نؤثر حب بلادنا. ومصلحة وادينا على كل مصلحة. ولا نبغي الا ان يكون من منبعه الى مصبه حرا طليقا يعيش عيشة الاحرار ويساهم بنصيبه في بناء مجد الحضارة والمدنية والعمران.

ان ماضينا يشهد لنا. وحاضرنا يؤيد قولنا ولكن ماضيكم يشهد عليكم وحاضركم يفند ادعاءاتكم. وفوق هذا فان الرأي العام يعرف من انتم وما هي منزلتكم. وما هو مبلغ تمسككم بمصلحته وحرصكم على حقوقه فاربعوا أنفسكم وأريحوا مواطنيكم من العبث الذي تصبحون وتمسون فيه

لقد احتكمنا الى جمهور الناخبين منذ عشرة شهور فقال الشعب كلمته وأيد ممثليه الحريصين على مصلحته، الشاعرين بشعوره، وأعرض عن جلاديه، ومزيفي ارادته، فما بالكم تلجأون الى الطرق الملتوية. وتعمدون الى العبث الصغير. أمامكم البرلمان فاحتكموا اليه ان كنتم حقا أحباء للدستور حريصين على احترامه. ولديكم المعارضة النزيهة الشريفة التي توجه وتبصر فالجأوا اليها اذا أردتم لبلادكم صلاحا. ولمواطنيكم خيرا ونجاحا. اما اللعب بالنار فليس الا صغارا ما بعده صغار. والله يتولى هدانا وهداكم. ويلهمنا واياكم سواء الصراط.

القضايا العربية

ايها السادة

لقد دلت تطورات الزمن، ومقتضيات الظروف على حاجة الشعوب العربية الى وحدة متجانسة، وقوة متماسكة، فنهضنا بهذه المهمة التي آمنا بها وبضرورتها. ولم ندع فرصة تمر دون أن نعمل على تدعيم قواعد الوحدة العربية وتوثيق اواصرها وكان من نتيجة ذلك ان قامت جامعة الدول العربية على اثر اعلان بروتوكول الاسكندرية

ولو ان الامور سارت في مجراها الطبيعي لكان لهذه الجامعة شأن غير ما نشهد الآن. ولقد سمعت البلاد العربية كلها واستمع العالم باثره الى الخطاب الذي ألقيته في افتتاح دور الجامعة في شهر مارس الماضي والذي كنت فيه صريحا كعادتي اضع النقط على الحروف ولا احاول ان اخفي العيوب بل اطلب اصلاح الفاسد وتقويم المعوج وهذه هي دائما سياستنا تجاه الشعوب العربية وحدة متماسكة يشعر كل شعب حيال اخيه بانه لا غنى له عنه من غير ان يكون له مطمع في مرفق من مرافقه او غرض من الاغراض التي تضر مصلحته. اقول لو أن الامور جرت في الجامعة العربية على هذا السنن لجنت البلاد العربية من ورائها كثيراً ولحلت عديداً من مشاكلها التي استعصى حلها على الايام ولما جرى ما جرى في فلسطين الضحية الشهيدة البريئة ولما شرد ابناؤها وصودرت اموالهم واملاكهم واصبح عدد كبير منهم لا مأوى له ولا ملجأ.

ان نكبة فلسطين الشهيدة قد زادت تفاقما على تفاقم بمطامع الصهيونيين ومن ورائهم الامم القوية ولم تقف عند حد الا اذا اتحدت كلمة الجامعة العربية على استخلاص اولى القبلتين وحماية الاماكن المقدسة

ولكن ما مضى فات ونحن الآن في الواقع. والواقع الذي أستطيع ان أعلنه هنا ليسمعه العالم كله وبالاخص الامم المتحدة انه لن يستقر الشرق الاوسط ولن يستتب فيه امن الا اذا حلت قضية فلسطين حلا عادلا شريفا يعيد المشردين الى ديارهم ويؤمنهم على حياتهم ويضع حداً لتلك المآسي المتكررة التي تقع كل يوم في ربوع هذه البلاد المنكوبة

أجل ان مفتاح السلام في ربوع الشرق الاوسط هو ان يطمئن كل شعب على حريته وان يشعر كل مقيم فيه بسلامته وان يحس ابناء فلسطين أنهم أمناء في بلدهم مطمئنون على حياتهم والا ظل الشرق المغلوب على امره شوكة في حلوق الدول التي تعتمد على القوة المادية ولا تدخل في حسابها قوى الشعوب المعنوية وسيظل البلاد المنكوبة بالاقوياء مثار قلق لهم ومبعث هم يلازمهم في كل مكان.

الامم المهضومة

ايها السادة

ان مصر التي ترفع الجهاد والنضال في سبيل استقلالها ووحدة واديها لا تبالي ماذا يقتضيها الوصول الى هذه الغاية ولا ماذا تلقاه في سبيلها. ان مصر التي وطدت العزم على ان تتخلص من آخر أثر من آثار الاحتلال لتحيي الشعوب المهضومة الشرقية والعربية التي تجاهد في سبيل حريتها. بل ان مصر لتعلن نفسها بالعطف على كل أمة في الشرق او في الغرب معتدى عليها ايمانا منها بالحرية واحتراما كمبادئ العدالة والمساواة. وما هي سياسة الوفد في الحكم وخارجه واضحة في هذا الشأن لا تحتاج الى المزيد

واذا كانت الامم المتحدة قد فشلت حتى الآن في معالجة كثير من المظالم ورد الحقوق الى اربابها فان حق الشعوب المهضومة الا تعتمد الا على نفسها، والا تعلق آمالا كبارا على غيرها

واذا كان القوامون على هيئة الامم المتحدة يريدون السلام حقا ويحبون ان تعيش الشعوب جميعها الصغير منها والكبير والقوي والضعيف جنبا الى جنب في ظل العدالة والمساواة واحترام حقوق الانسان وعدم اعتداء قوي على ضعيف اذا كانوا يريدون هذا حقيقة فليقيموا الدليل العملي عليه وليوقفوا كل معتد عند حده والا تسيطر الاغراض والميول على تصرفاتهم

أنهم ان فعلوا ذلك فقد ضمنوا للعالم حياة آمنة مستقرة طابعها السلام وعنوانها الوئام

القضية الوطنية

ايها السادة

انحت في مستهل هذا الخطاب الى برنامج الوفد السياسي الذي وضعه سعد عليه رضوان الله والذي سرنا على منواله فلم تتغير ولم تتبدل وراء الاغراض والشهوات ولقد انتقل سعد الى جوار ربه وخلف القضية المصرية في ايد امينة عليها لا تفرط فيها ولا تقبل المساومات او انصاف الحلول ولكن تتمسك بالحق كاملا غير منقوص وتظل تجاهد وتثابر وتناضل وتكافح حتى تصل اليه او تفنى دونه

وان اماني الوادي ومطالبه السياسية انحصرت كلها في الجلاء عن شطريه ووحدته تحت التاج المصري ومعنى هذا ان كل محاولة ترمي الى فصل السودان عن مصر أو ابقاء أي جندي بريطاني في اراضي مصر مقضي عليها بالفشل ولن تجد من الوفد الذي اولته الامة ثقتها ووكلته للدفاع عن حقوقها أي تسامح في هذا مهما تكن الاحوال والظروف فنحن لا نقبل تعليقا للجلاء والوحدة على أي شرط كان

تلك سياستنا واضحة تعبر عن مشيئة ابناء الوادي اصدق التعبير لانها منتزعة من قلوبهم وترجمان صادق لعواطفهم وميولهم. ونحن سائرون في طريقنا لا نلتفت يمنة ولا يسرة ولا نقبل في حقوقنا مساومة ولا مهادنة يؤيدنا في ذلك شعب الوادي العزيز ويشد ازرنا مليكنا المفدى الذي لا يفتأ حريصا على حرية واديه عاملا بكل ما اوتي من قوة وجهد على استخلاص حقوقه من الغاصبين حفظه الله ورعاه وابقاه للكنانة حصنا والشعب الوفي الملتف حول عرشه المكين ملاذا عند الملمات

ولقد اوضحنا كل هذه الحقائق للجانب البريطاني بلا لف ولا دوران وعليه بدوره أن يفصح عن حقيقة نواياه

ومهما تكن محاولات الانجليز وتعلاتهم ومزاعمهم فيجب أن يعلموا أن مساهمة مصر في خدمة الديمقراطية الساهرة الفعالة المتجهة بحكم مكانتها ومركزها الاستراتيجي في الشرق الاوسط يجب أن يكون معلوما لديهم أن ذلك كله أمر مرهون بتحقيق مطالبها السياسية أولا وقبل كل شيء. وان مصر تستطيع أن تبذل في هذا السبيل كثيرا ولكنها تريد أن تستكمل سيادتها وتزيل كل شائبة تشوب استقلالها ووحدتها فليدرك هذه الحقائق المسؤولون وليتدبروا الامر قبل أن يفوت الوقت وحينئذ يقع اللوم والتثريب على المفرطين

الا فليعلم العالم كله اننا مصرون على الوصول الى مطالبنا مصممون على تحقيقها من كل سبيل ولن نيأس ولن تعوزنا الحيل فليس السياسي من يعلن عجزه أمام عقبات تعترض طريقه ولكن السياسي الذي يتصرف ويرسم سياسته وفقا لما تمليه عليه المصلحة الوطنية وتقتضيه ظروف القضية التي يتولاها وملابساتها. ونحن بحمد الله عندنا من هذا كثير وفوقه ايمان بالله وايمان بعدالة حقنا وانه لن يموت ابدا ولن يضيع ووراءه شعب يطلبه ويصر عليه ويفنى في سبيله وخير للمتعنتين الذين يصرون على سياستهم أن يدركوا أن عقلية الشعوب قد تغيرت وان نفسية الامم قد تحولت وتبدلت وان استعباد الانسان لاخيه الانسان اصبح غير محتمل في هذا الزمان وان البقاء للعدالة والاخاء، والفناء للظلم والغطرسة والعداء.

وبهذا وحده يستطيع العالم أن يتجنب حربا جديدة لا يعلم الا الله ماذا تسفر عنه من خراب ودمار وويلات

ايها السادة

هذه بعض صفحاتنا نقدمها للشعب بيمينا وتلك سياستنا واضحة غير ملتوية كفاح مستمر داخل الحكم وخارجه. اصلاح شامل في الداخل ونضال للمستعمر لم يفت في عزائمنا الاحوال ولم تقعد بنا عن المضي في سبيلنا عقبة من العقبات ونحن دعاة حرية وجهاد في سبيلها لاننا نؤمن بها وننشدها لكل مواطن في البلاد ونحترمها اعتقاداً منا بانها حق مقدس لكل انسان ونحرص الحرص كله وفي أيدينا مقاليد الامور على أن تنشر رايتها في أرجاء البلاد بشرط الا يتخذها المتمتعون بها ذريعة للعبث بالامن والاخلال بالنظام ونشر الفوضى والدعوة الى الاضطراب في عهودنا لا تحد حرية أحد الا بحدود حرية الاخرين ولا نسمح لانصارنا بما لا نسمح به لخصومنا كما تنص دساتير العالم وقوانينه ولكن غيرنا يتخذ من الحكم اداة للتنكيل بالابرياء وترويع الآباء والامهات والابناء أو اشاعة الرعب في ربوع البلاد وفتح السجون والمعتقلات

ألم تروا الامن في عهدهم كيف انهارت قواعده وتوارت مظاهره حتى طغت عصابات الاجرام وبغت في البلاد تختطف الرجال وتسطو على الاموال

انظروا الى الامن في عهدنا كيف استقر واطمأن سكان الوادي أجمعين كما تنطق بذلك الاحصاءات والارقام الرسمية

ألم تروا الى القضية الوطنية وكيف اساءوا اليها وكيف حاولوا التآمر مع الخصم على فرض معاهدة على البلاد تربطها بعجلة الاستعمار وتشدها الى ركاب الاخرين

بل ألم تروا اليهم وقد عطلوا المشروعات الاصلاحية التي أقامها الوفد وعممها في البلاد

فهل من سبيل الى المقارنة بين عهدين عهد حكم الشعب للشعب وعهد كان الحديد والنار والخراب والدمار والفساد عنوان حكمه واداة سياسته ان الحلال بين والحرام بين وشعب الوادي بحمد الله يقظ متنبه ولم ينس بعد الماضي القريب ولن ينسى بحال من الاحوال من ظلوا خمس سنين له من الجلادين

أيها السادة:

الآن وقد شرحت لكم الموقف في الداخل والخارج والآن وقد حدثتكم على سجيتي وجريا على عادتي في كل عام في مثل هذا اليوم لا أجد ما أختم به هذا الحديث الا أن أوجه النصيحة خالصة الى أبنائي المواطنين الا يلقوا بالا الى تلك الترهات التي يحاول خصومهم وخصوم أنفسهم ان يبثوها بين طبقات الشعب الكريم والا يجعلوا لواحد من دعاة الفرقة والتردد والهزيمة مكانا بين صفوفهم. وان يقضوا على كل محاولة يراد من ورائها التشكيك في حكومتكم او طعنها من الخلف وهي تواجه العدو المشترك وجها لوجه. وتقف أمامه وقفة القوي صاحب الحق المكين

أجل أيها المواطنون الاعزاء اقضوا بحكمتكم ووطنيتكم وحماستكم على كل دخيل في صفوفكم يريد اثارة الشغب والفوضى بينكم وثقوا ان حكومتكم ساهرة على راحتكم واسعادكم وانها لن تضن عليكم بجهد في سبيل تحقيق امانيكم فحذار ان تصغوا الى اولئكم المشائين بالفتنة الذين يتخذون من البسطاء اداة لتنفيذ مآربهم واعينوا حكامكم الذين وثقتم بهم على السير بسفينتكم الى بر السلامة وموطن العزة والكرامة ولنتجه بقلوبنا في هذا اليوم الى روح سعد زعيم النهضة وقائد الحركة والى ارواح الشهداء التي فاضت وعلى شفاههم ابتسامة السخرية بالحياة فنناديهم من عليائهم. خلودهم ان طيبوا نفسا وقروا عينا فانا على العهد باقون وفي سبيل الدعوة الى الحرية سائرون سائلين الله ان يرزقهم الى جواره الكريم المنزلة العظمى وان يسكنهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين

ولنبتهل اليه سبحانه ان يحفظ للكنانة عاهلها العظيم ومليكها المفدى صاحب الجلالة الملك فاروق الاول الذي اقترن مولده السعيد بميلاد هذه النهضة المباركة فسارا جنبا الى جنب كأنما كانا على ميعاد سدد الله خطاه وأمد ظلال ملكه وجعل الخير والاقبال لوادي النيل العزيز في عهده المشرق البسام

والسلام عليكم ورحمة الله

«المقطم» يزيح الستار عن :

الحرب الخفية ضد العرب في أمريكا

* تحالف الشيوعية والصهيونية واهدافه الخطرة .
* المال والعمال والصحافة والاذاعة في قبضة اليهود .
* الشيوعيون يستخدمون الصهيونية للسيطرة على البيت الابيض
* وزير المالية الاسبق يجمع ٢ بليون دولار لاسرائيل .
* ترومان يفكر في اقالة وزير خارجيته .

تحقيق صحفي خاص بالمقطم للاستاذ يوسف البندك

نيويورك — من يوسف البندك مراسل المقطم الخاص

تستمر الحملات السياسية على دين أتشيسون وزير خارجية امير كا الحالي بصورة تبعث الأمل في قلوب قسم كبير من الشعب الاميركي في ان يضطر الرئيس ترومان الى اقالته . ولا يعني ذلك ان نقمة هذا القسم الكبير من الشعب الاميركي على اتشيسون اقل من نقمته على ترومان غير انه لاتوجد هناك وسيلة الى التخلص من ترومان قبل انتهاء مدته في الحكم بعد عامين

ومع ان العناصر « الجمهورية » هي التي امتازت بعنف انتقادها لسياسة اتشيسون فهناك عناصر غير قليلة من الحزب « الدمقراطي » لا يقل استياؤها من سياسة اتشيسون عن استياء اغلبية الحزب « الجمهوري »

ويجمل هذه الحملات المريرة على المستر اتشيسون هو ان السياسة التي اتبعها حتى الآن هي سياسة محاباة الشيوعيين في الشرق الاقصى وان الحرب في كوريا كانت أحدى المصائب التي اسفرت عنها تلك السياسة

وقد يظن المعلق السطحي على هذه التطورات ان الحملات السياسية على اتشيسون هي حملات حزبية يريد أن يستغلها الجمهوريون للوصول الى الحكم في الانتخابات ولكن هناك عوامل خطيرة تدفع هذه الحملات وتكسبها طابعا دوليا ولا يمكن لساسة العرب ان يدركوا سياسة امير كا الخارجية اذا لم يدركوا هذه العوامل

واهم هذه العوامل هو ان المستر اتشيسون صديق حميم وتلميذ مخلص للقاضي (فرنكفورتر) أحد الصهيونيين الثلاثة الخطرين الذين يؤثرون تأثيرا كبيرا في توجيه سياسة امير كا الخارجية من وراء ستار . والصهيونيان الآخران هما مورغنتاو وزير المالية الاسبق وهو يقوم الآن بحملة واسعة لجمع بليونين من الدولارات لدولة اسرائيل والسناتور لهمان الذي يميل يهود نيويورك اليه والذي تدعمه القوى المالية اليهودية في حي (وول ستريت)

ويعتقد المطلعون ان الفضل في تعيين المستر اتشيسون في وزارة الخارجية يعود الى القاضي فرنكفورتر وان فرنكفورتر هو الذي يخضع لنفوذ المستر (ألجير هيس) الذي كان حتى اشهر مساعدا للمستر اتشيسون وهو صهيوني يهودي ثبت انه كان ينقل اسرار الحكومة الاميركية الى جواسيس الروس في الولايات المتحدة ومما اساء الى شعور الشعب الاميركي ان اتشيسون وزير الخارجية اعلن انه لن يدير ظهره لالجير هيس حتى بعد ادانته وان القاضي فرنكفورتر تطوع باداء شهادته دفاعا عن هيس الذي تظاهر باعتناق المذهب الكاثوليكي ذرا للرماد في العيون . والعجيب أيضا وهذا يدل على مدى نفوذ هذا المثلث الصهيوني الخطير ان (ألجير هيس) لايزال حتى الان حرا طليقا برغم ثبوت تهمة الخيانة عليه

وهنا يكمن سر هذه الرابطة السياسية الغريبة التي لا يدركها القسم الكبير من الشعب الاميركي الذي يستقي معلوماته من الصحف الكبرى الخاضعة جميعا لنفوذ الصهيونيين المالي والسياسي والتي لا تجرؤ على نشر

انتصار صحفي آخر للمقطم :

الحلف الشيوعي الصهيوني

يقود حربا خفية ضد العرب في أمريكا

لمراسلنا الخاص في نيويورك

نشر « المقطم » في يوم الجمعة الماضي أخطر تحقيق صحفي عن الحرب المقبلة وان روسيا ستضرب ضربتها القادمة في الشرق الاوسط فكان لهذا التحقيق صداه القوي في محيط السياسة الداخلية والخارجية المصرية والعربية .

واليوم يزيح « المقطم » الستار عن المعركة الخفية التي تدور رحاها ضد العرب وضد العالم المسيحي بذلك التحالف الذي نشأ بين اليهود والشيوعيين في الولايات المتحدة . واستطاع الشيوعيون ان يستخدموا القوى الصهيونية في السيطرة من طرف خفي على البيت الابيض وعلى حي المال وعلى نقابات العمال وعلى الصحافة والاذاعة ..

والاغرب من ذلك انه لاتجرؤ صحيفة أمريكية ان تصرح بشيء من هذا أو بعض هذا والا حقت عليها اللعنة ..

معلومات تؤذي شعور اليهود

والسر الذي يجب ان يدركه ساسة العرب هو ان الصهيونيين في الولايات المتحدة هم القوة التي تسند الشيوعيين وقد كان معظم الذين قبض عليهم البوليس السري الاميركي بتهمة التجسس لمصلحة الاتحاد السوفيتي

وهناك سببان رئيسيان لتحالف الصهيونيين والشيوعيين في الولايات المتحدة : الاول هو ان معظم الشيوعيين يهود ؟

والثاني هو ان اعداء الشيوعية في الولايات المتحدة هم اعداء اليهود ايضا كما ان الحركة النازية والحركة الفاشية اللتين نشأتا على أساس محاربة الشيوعية كانتا معاديتين لليهود

واعتقد نتيجة لدراساتي السياسية في اوربا وامير كا — ان اليهود يميلون بطبيعتهم الى الشيوعية اذ يعتقدون ان المسيحية هي مصدر اضطهادهم وانتصار الشيوعية في أي دولة انما يبدأ بسحق المسيحية وازالة عناصرها القوية

وهذا التحالف بين الشيوعيين والصهيونيين في امير كا هو الذي دفع جميع الهيئات اليهودية الى مقاومة القانون الذي قضى بتسجيل الشيوعيين والذي اقره مجلس الشيوخ ومجلس النواب بأغلبية ساحقة برغم مقاومة السناتور هربرت لهمان في مجلس الشيوخ وبرغم الفيتو الذي استخدمه ترومان لمنع القانون

وهذا التحالف ايضا هو الذي يدفع جميع الهيئات اليهودية والشيوعية في امير كا الى مقاومة فكرة الاعتراف الدبلوماسي بالحكومة الاسبانية الحالية لان فرانكو يعتبر عدوا للشيوعية وعدوا لليهود

وينفق الصهيونيون ملايين من الدولارات كل سنة لتحطيم أو تلويث أي شخصية اميركية تحاول الاشارة الى هذه الحقائق التي لا يدركها الا قسم قليل من الشعب الاميركي غير ان الحرب في كوريا التي كلفت الشعب الاميركي خسارة غير قليلة في الشباب اثارت كراهة الاميركيين للشيوعيين وأنصارهم وقد لاحظت ان الشعور نحو اليهود اخذ يتغير بعد ما اخذ النور يصل شاحبا ضئيلا الى تلك النواحي الغامضة في

صلات الشيوعيين واليهود

والذي لاشك فيه هو ان معظم الجمهوريين يدركون خطر سيطرة المثلث اليهودي « لهمان — مورغنتاو — فرنكفورتر » على الحكومة الدمقراطية الحالية مع ان بعض زعماء الجمهوريين في المناطق التي يسيطر عليها اليهود كالمستر ديوي في نيويورك مضطرون الى الانسياق مع التيار الصهيوني لاحراز الاصوات في الانتخابات

وهو يضطر الرئيس ترومان وهو خاضع للتأثير اليهودي وخصوصا عن طريق سكرتيره المستر دافيد نايلز اليهودي الصهيوني — الى اقالة المستر اتشيسون تخفيفا لغضب الشعب لان ترومان يريد ان يرشح نفسه مرة اخرى لرياسة الجمهورية بعد انتهاء مدته وهو مضطر الى الخضوع لنفوذ الصهيونيين برغم اتجاههم اليساري الواضح لانهم يسيطرون على نقابات العمال التي تعد قوة انتخابية كبيرة

على ان اقالة المستر اتشيسون لن تحدث تغييرا جوهريا اذا عين ترومان شخصا آخر من اشياع اليهود بدلا من اتشيسون كالمستر هاري هو بكنز الذي يعتقد المطلعون بانه سيكون خليفة اتشيسون

والامل الوحيد في اضعاف سيطرة اليهود على الحكومة الاميركية معلق على فوز اغلبية جمهورية في الانتخابات لان ذلك سيؤدي الى اجتثاث اصول اليساريين في جميع ادارات الحكومة وتطهير الادارة من بعض الادران الخطيرة وقوم ان عدد من الاميركيين المسيحيين الذين يحاربون بالجرأة والذكاء بجهود عظيمة لتنوير الرأي العام المسيحي في امير كا حول خطر اليهود على كيان امير كا

ولكنهم هدف مستمر للحملات البذيئة في الصحف ومحطات الراديو التي يسيطر على اغلبها اليهود

والمسيحيون الاميركيون لا يعلمون حقيقة مأساة فلسطين . وأولئك الذين يسمعون المأساة لاول مرة يعلنون امتعاضا وغضبا

فالشعب الاميركي المسيحي بريء من جريمة يهود امير كا في فلسطين لان سياسة اتشيسون كانت سياسة المثلث اليهودي الخطير

والشعب الاميركي المسيحي خاضع لنفس الدكتاتورية المالية اليهودية التي غزت فلسطين

ويعتقد زعماء الاميركيين الذين يقودون حركة تنوير اذهان المسيحيين الاميركيين حول خطر اليهود بان العرب والشعب الاميركي حلفاء بطبيعة الظروف لان الفريقين يهددان كيان اليهودية العالمية بشكلها الصهيوني وشكلها الشيوعي

وارجو مخلصا ان يقوم ساسة العرب المسؤولون بجهد منظم لكسب عطف الشعب الاميركي المسيحي الذي اخذ يستيقظ الآن ومن المحزن حقا ان يشمل كره العرب لسياسة أمريكا المناصرة للصهيونية ، الشعب المسيحي الامريكي البريء الذي تحاول القوى الصهيونية والشيوعية اليهودية السيطرة على مصائره

لقد وجدت الامريكي العادي رجلا طيب القلب كريم الشعور فاستغل الصهيونيون هذه الخصال في دعايتهم اذ كرروا قصص اضطهادهم وبالغوا فيها واستطاعوا ان يخدعوا ويضللوا الامريكي البسيط في تفكيره وشعوره ومتى أدرك اغلب الامريكيين المسيحيين كيف استخدم الصهيونيون الحكومة الامريكية أداة لظلم العرب وكيف آزروا ويؤازرون العناصر الشيوعية عند ذلك لا يمكن ان تستمر السياسة الامريكية في اتجاهاتها اليهودية نحو البلاد العربية والمانيا الغربية وأسبانيا وهي الشعوب الثلاثة التي تسعى اليهودية العالمية لاذلالها

أرجو مخلصا ان يعز العرب بين أمريكا المسيحية وبين يهود أمريكا الذين يحاولون محو مسيحيتها .

نظام الاعانات

بالمدارس الحرة

أرسلت الادارة العامة للتعليم الحر نشرة لجميع المدارس الحرة تتضمن انه بسبب وجود نقص في عدد مدرسي بعض المدارس والكثرة وجود اماكن شاغرة لم يعين فيها مدرسون تقرر معالجة الامر على النظام التالي :

١ — يصرف عن كل مكان مشغول بالانتداب الجزئي اعانة قدرها ٢٢ ج ونصف جنيه شهريا اذا كان المكان مشغولا بمؤهلات فنية عالية أو ما في حكمها من الشهادات التي تخول لحاملها حق التعيين في الدرجة السادسة بماهية ١٢ جنيها شهريا

٢ — يصرف عن كل مكان مشغول بالانتداب اعانة قدرها ١٨ جنيها اذا كان المكان مشغولا بمؤهلات عالية لا تخول حق التعيين في الدرجة السادسة بماهية ١٢ جنيها أو شهادات فنية متوسطة

٣ — يصرف عن كل مكان مشغول بالانتداب اعانة قدرها ١٢ ج ونصف جنيه شهريا اذا كان المكان مشغولا بغير ذلك من المؤهلات

٤ — اذا كان المكان مشغولا بمؤهلات مختلفة يراعى في قدر اعانته نسبة عدد الحصص التي يشغلها كل مؤهل بالنسبة للاعانة المقررة

متعهدو الصحف

اجتمع لفيف كبير من متعهدي الصحف للنظر في حالة أبناء طائفتهم المادية والادبية وبعد ان ألقى المعلم سيد حسن كلمة أشار فيها الى المتاعب المادية والاجتماعية لابناء الطائفة طالب المجتمعون بتأليف اتحاد يضمهم جميعا للعمل على تحسين حالتهم وتقدم توزيع الصحف عربية وأفرنجية وبعد ان تدارس المجتمعون الموقف قرروا تأليف لجنة تحضيرية لوضع لائحة النظام الاساسي للاتحاد برياسة محمد احمد السروجي وعضوية سيد حسن محمد وعبد العال عليان احمد وسيد كروم ومحمد علي عليان وانتداب الاستاذ عبد اللطيف المنفلوطي مستشارا للجنة

الى متى هذا الغلاء

تلقينا من حضرة الاستاذ زايد مروان كلمة ضافية في موضوع الغلاء جاء فيها :

لعل أهم ما يشغل البال في هذه الايام هو حدة الغلاء السائد في البلاد بصورة لم يعهدها من قبل ، حتى ضج الناس وتجاوبت صيحاتهم بالشكوى

ويزداد الانسان حيرة ودهشة في أمر هذا الغلاء المصطنع بعد ما وضعت الحرب أوزارها منذ سنين ، وصارت حرية الاستيراد مكفولة للجميع ، والواردات الاجنبية تنهال على البلاد المصرية من كل بقاع الارض فيتساءل المرء كيف ترتفع الاسعار الى هذا الحد المرهق في وقت السلم عما كانت عليه في وقت الحرب ولكن الجواب لا يعزب عن بال العقلاء

فهناك قوم يتلاعبون بالاسعار ، ويعبثون في الاسواق ويتجرون باقوات العباد ، لاضمير يؤنبهم ، ولا قانون يردعهم ويزجرهم حتى تمادوا في غيهم جهاراً نهاراً ، كل ذلك على حساب الشعب البائس الحزين ، من موظف فقير وعامل جائع ومواطن مسكين

ان الشعب ينادي المسؤولين أن اعملوا ما وسعكم الجهد على مطاردة اولئك الذين تجردوا من الانسانية والعاطفة والوطنية

ليتطهر الجميع من فسادهم وجشعهم ونفث سمومهم . وكفى ما اقتنوه من مال وعقار وضياع شاسعة

يا أيها الناس اجيبوا داعي الله والوطن وارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء . وسارعوا الى انقاذ الشعب من وهدة الفاقة وترفقا به يا أصحاب الشركات المصرية للغزل والنسج . شاركوه في الضر كما شجعكم في اليسر وأقام صرح مؤسساتكم حتى صارت أعلاما يشار اليها بالبنان

ان المطلعين على بواطن الامور يعلمون ان في مصر أقطانا مكدسة من العام الماضي ومخازن مكتظة بالمنسوجات الشعبية المختلفة . فحرام تخزينها أو بيعها بأسعار القطن الآن وانه قد يكون هذا مستساغا وعاديا بعض الطبقات من كبار الموظفين وكبار الملاك ولكنه عذاب لمن لا يملكون زرعا ولا ضرعا ولا مالا ولا عقارا وهم غالبية الشعب . ما ذنبهم حتى يلاقوا هذا العذاب بارتفاع الاسعار ، بل باختفاء بعض الاصناف كالدمور والدبولان الى جانب زيادة أسعار اللحم واجور المساكن وايجارات الاطيان

البنوك

حفلت دار الصوفيراشد العلمية بنخبة من الكبراء والادباء ورجال الصحافة وغيرهم من المشتغلين بالمسائل المالية والاقتصادية حيث استمعوا للمحاضرة التي ألقاها حضرة الاستاذ حسني العياسطي وكيل قلم الكمبيو في بنك مصر في موضوع « البنوك » وقد تحدث حضرته فيها عن البنوك أو البيوت المالية من يوم نشأتها والادوار التي مرت بها والاعمال المالية والمشروعات الاقتصادية التي تناولها وعرج في حديثه على بنك مصر ومؤسس النهضة الاقتصادية في البلاد المغفور له محمد طلعت حرب باشا ذاكراً جهاده مشيدا بتوفيقه في وضع الاسس التي قامت عليها هذه النهضة وقد قوبلت هذه المحاضرة النفيسة بالاستحسان وأقبل الحاضرون على حضرة المحاضر شاكرين له مجهوده وتوفيقه

ابلغت احسان محمد بوليس قسم الجمالية ان صائغا ذكرت اسمه وعنوانه ادخلها الى متجره عنوة بمعاونة أحد الجنود وتمكن من انتزاع بعض حليها التي كانت تتزين بها

وقد انتقل الى مكان الحادث الاميرالاي احمد حسان مأمور الضبط حيث أخذ في التحقيق

اللجنة العليا للتموين

ترفض مبادلة الارز بالسيارات

علم مندوبنا في وزارة التموين ان اللجنة الوزارية العليا للتموين رفضت أخيراً مذكرة كانت مقدمة من وزارة التموين بشأن مبادلة أرز بسيارات

وفيما يلي نص هذه المذكرة

« بتاريخ ٣٠/٤/١٩٥٠ وافقت اللجنة الوزارية العليا للتموين على تصريح لاحدى الشركات بتصدير ٥٠٠٠ طن من الارز الى بلاد الجزائر مقابل استيراد سيارات من اصل اميركي بقيمتها بالشروط الآتية

اولا — ان يكون نصف السيارات المستوردة للركوب والنصف الآخر لوريات للنقل

ثانيا — ان تحدد الربح في تجارتها بمعرفة وزارة التجارة

ثالثا — ان يكون سعر الارز هو السعر الرسمي للمبادلات

رابعا — ان يكون للحكومة الحق في الاولوية للحصول على حاجتها من هذه السيارات

وقد أبلغت وزارة المالية بقرار اللجنة المشار اليه لاتخاذ ما يلزم طبقا للانظمة المقررة للمبادلات

وبتاريخ ٢٠ — ٥ — ١٩٥٠ ابلغت الشركة مراقبة الاستيراد موافقتها على جميع هذه الشروط فيما عدا الشرط الخاص بسعر الارز وطلبت ان يكون السعر مبنيا على أساس العملة الصعبة التي تقل بما يعادل ١٠ ٪ من اسعار المبادلات وذكرت أن في تخفيض السعر للارز تخفيضا للسيارات وطلبت اعادة عرض الموضوع على اللجنة الوزارية العليا للتموين وقد بحثت الوزارة في الشكوى ورأت حفظها وابلغت الشركة بمضمون ذلك

وبتاريخ ١٤ سبتمبر سنة ١٩٥٠ ابلغته المراقبة العامة للاستيراد انها رخصت للشركة باستيراد سيارات ركوب ولوريات نقل من اميركا بمبلغ ٢٢٦٠٠٠ جنيه مقابل تصدير ٥٠٠ طن ارز ممسوح الى الجزائر بنفس القيمة وطلبت من الوزارة النظر في كمية الارز المراد تصديره مقابل استيراد سيارات في حدود المبلغ المشار اليه ومطابقتها بسعر الارز المحدد للمبادلات بالاتصال مع صاحب الشأن ومراقبة التصدير لاصدار الترخيص اللازم

وبتاريخ ١٤ اكتوبر سنة ١٩٥٠ ابلغتنا الشركة انها تعاقدت مع بعض شركات على تصدير الكمية ومنحت رخصة التصدير

ولما كانت اللجنة الوزارية العليا للتموين قد قررت بتاريخ ١٢/٨/١٩٥٠ قصر بيع الارز على العملات الصعبة دون المبادلات وحيث ان مراقبة الاستيراد قد منحت هذه الشركة ترخيصا باستيراد السيارات مقابل الارز لذلك نتشرف بعرض الامر على اللجنة الوزارية العليا للتموين رجاء الموافقة على الترخيص لهذه الشركة بتصدير الارز مقابل سيارات مع تحديد السعر على أساس المبادلات والتي أقرتها اللجنة في حالات مماثلة وهو ما يعادل ١٣٢ دولارا للارز الممسوح »

مأمور مركز مغاغه

المراغة — لمكاتب المقطم

قدم من أجازته حضرة الاستاذ عبد الله حماده مأمور المركز فنهنئه

يانصيب

مبرة فاروق الاول

لرعاية الاطفال بالاسكندرية

سحب يوم الاثنين ٦ نوفمبر سنة ١٩٥٠
نمرة ٢٦٥٤٢ ربحت ٥٠٠ جنيه
نمرة ٧٤٣٢٩ ربحت ٤٠ جنيها
نمرتان ٦٨٨٢ ، ٦٤٨٩١ ربحت كل منهما ١٠ جنيهات
٥ نمر ٦٨٦٦٨ و ٢٢٤٣٩ ، ٢٠٦٤٧ ، ٧٧٧٤٤ ، ٩٧١٩٢ ربحت كل منها ٥ جنيهات
٥ نمر ٦١١٦٩ و ٥٦٨٠٦ ، ١٥٥٨٤ ، ٦٣٠٢٢ ، ٧٣٣١٤ وربحت كل منها ٣ جنيهات
٤٠٠ نمرة ربحت كل منها جنيها واحدا وهي

٢٧	٥٨٥٩	٣٣٨٦٦	٤٨١٧٨	٦٨١٩٨	٨٣٩٠٩
٣٠٨	١٦٠٢٧	٣٣٩٥١	٤٩٩٠٤	٦٨٣٤٥	٨٤٠٠٩
٩٠٤	١٦٥٣٦	٣٣٩٧٣	٥٠٢٥٠	٦٨٥٣	٨٤١٩٢
١٠٨١	٦٥٨٣	٣٣٣٧٠	٥٠٥٤٩	٦٨٧٩٣	٨٥٠٠٥
١٤٤٨	٧٦٦٩	٣٣٤٦٠	٥٠٥٥٣	٦٩٢٣٧	٨٥٠١٦
١٥٦٩	١٨٠٧٦	٣٣٨٧٣	٥١٠٠٤	٦٩٢٣٨	٨٥٠١٩
١٧٧٣	٨١٦٣	٣٤٠٢٧	٥١٦٤٦	٦٩٤٩١	٨٥٣٧٢
٩٥٢	١٨٢٨٩	٣٤٦٥٨	[illegible]	٦٩٧٩٧	٨٥٤٤١
٢٣٨٢	٨٣٩٢	٣٤٧٢٤	٥١٩٩٦	٦٩٩٢٩	٨٥٥٧٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٣٢٦٨	٣١٠٨٦	٤٧٥٠	٦٧٠٨٨	٨٢٩٢٥	—
٣٣٤٩	٣٦٤١٨	٤٧٥٦١	٦٧٣٠	٨٢٩٥١	—
٣٥٧٦	٣٦٦١٤	٤٧٧٧٥	٦٧٣١٥	٨٣٠٤٩	—
١٤٢٣٨	٣٦٧٤	٤٧٧٩٦	٦٧٣٣١	٨٣٠٩٣	—
١٤٢٧٦	٣٦٧٢٢	٤٧٨٠٣	٦٧٤٠٠	٨٣٣١٣	—
٤٤٦٢	٣٦٩٤	٤٨٠٢٤	٦٧٤٣٠	٨٣٤٧٠	—
١٥٥٦	٣٣٠٤	٤٨١٣٠	٦٨٠٢٧	٨٣٥١٢	—
١٥٣٦٨	٣٣٧٤٥	٤٨٦١	٦٨١٨٥	٨٣٨٨٢	—

القصر العامر

ديوان كبير الامناء يوم السبت ١١ نوفمبر ١٩٥٠

تشرف اليوم بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك في قصر القبة العامر حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء و بصحبته حضرة صاحب المعالي اسماعيل رمزي باشا وزير الاوقاف وحضرة صاحب المعالي الدكتور عبد الجواد حسين وزير الصحة العمومية لرفع فروض الشكر على اسناد منصبيهما اليهما و لحلف يمين الولاء والاخلاص لجلالة الملك وللوطن وذلك بحضور حضرة صاحب المعالي عبد اللطيف طلعت باشا كبير الامناء، وحضرة صاحب السعادة الفريق عمر فتحي باشا كبير الياوران وحضرة صاحب السعادة محمد حسن يوسف باشا رئيس ديوان جلالة الملك بالنيابة

•••

اناب حضرة صاحب الجلالة الملك حضرة صاحب المقام الرفيع محمد شريف صبري باشا عن جلالته في افتتاح معرض الاقاحي الذي اقامته الجمعية الملكية لفلاحة البساتين بالجمعية الزراعية الملكية بالجزيرة

أخبار محلية

الدكتور طه حسين

يغادر مدريد عائداً الى مصر

مدريد في ١٣ (ي. ب) — غادر مدريد معالي الدكتور طه حسين بك وزير المعارف المصرية في طريق عودته الى القاهرة. وكان في وداعه سفير مصر سعادة محمد حسني عمر بك ووزير المعارف الاسباني وكثيرون من كبار الموظفين.

وكان معاليه يزور اسبانيا ليفتتح معهد فاروق للدراسات الاسلامية في مدريد

تنقلات بين رجال

السلك السياسي السوري

لمندوب المقطم في الدوائر العربية علمت ان تنقلات في السلك السياسي السوري الخارجي تجري قريبا وستتناول بعض المفوضيات السورية بما فيها المفوضية السورية في القاهرة التي كان نقل الاستاذ اسعد محفل منها الى دمشق من بوادر هذه الحركة.

وقد اتصل بي ان السيد جمال الفرا القائم باعمال المفوضية السورية في بروكسل قد وصل الى دمشق وصدر مرسوم بتعيينه في الادارة المركزية. وزارة الخارجية على أن يعهد اليه بمديرية الشؤون الاجتماعية و بوظيفة الامانة العامة لوزارة الخارجية بالوكالة كما قرر نقل الدكتور صلاح الدين طرزي الى وظيفة القائم بالاعمال في بروكسل

في وزارة العدل

تعقد صباح غد لجنة شؤون الموظفين بديوان وزارة العدل برياسة سعادة الاستاذ محمد علي رشدي بك وكيل الوزارة وستعرض على اللجنة طائفة من المسائل الخاصة بترقيات الموظفين في الديوان العام وتنقلاتهم كما ستنظر اللجنة في حركة ترشيح طائفة من حملة الشهادات في وظائف كتابية ومندوبي محضرين

في المحاكم الشرعية

بدأت الادارة القضائية في وزارة العدل في ترشيح طائفة من حملة الشهادات الدراسية في الازهر والمعاهد الدينية لتعيينهم موظفين في وظائف كتابية في المحاكم الشرعية. ومما هو جدير بالذكر ان كثيرا من موظفي المحاكم الشرعية الحاليين قد نقلوا الى وزارة المعارف للتدريس بها.

ذكرى ١٣ نوفمبر

احتفالات الاحزاب والهيئات السياسية

احتفلت البلاد اليوم احتفالا وطنيا رائعا من أعز أعيادها القومية واحبها الى بنيها وأبعدها أثراً في تاريخها الحديث وهو ذكرى ١٣ نوفمبر او عيد الجهاد الوطني.

تعطيل الوزارات

وقد تعطلت الاعمال في وزارات الحكومة ومصالحها الاميرية كما تعطلت في سائر المصالح الاهلية والبيوت المالية وكثير من البيوت التجارية في القاهرة والاسكندرية

وأقفلت البورصة أبوابها ورفعت الاعلام على دور الحكومة والمصالح الاهلية والاحزاب والمحافل السياسية والعلمية والزراعية والصناعية ودور العلم ومركبات الترام والمترو وسيارات الأوتوبيس ابتهاجا بهذا العيد.

في قصر عابدين العامر

وقد ذهب الى قصر عابدين العامر المهنئون بهذا العيد من الكبراء والعظماء والوزراء والعلماء ورجال السلك السياسي والشيوخ والنواب واساتذة الجامعة ورجال القضاء والاطباء ورجال المحاماة وضباط الجيش والاعيان ووفود الجاليات الشرقية والهيئات السودانية واعضاء نقابات العمال وقيدوا اسماءهم في سجلات التشريفات الملكية رافعين فروض التهاني بهذا العيد.

في ميدان عابدين

واحتشدت جماهير غفيرة في ميدان عابدين تردد الهتاف بحياة جلالة الملك واستقلال وادي النيل وكانت قوات البوليس من فرسان ومشاة في الميدان يحافظون على النظام

في المحافظات والمديريات

وقد جرت احتفالات في عاصمة كل محافظة ومديرية حيث قيد المهنئون اسماءهم في دفتر خاص لتهنئة صاحب الجلالة الملك بعيد الجهاد الوطني وقد اطلقت المدافع ظهر اليوم ابتهاجا بعيد الجهاد الوطني كما استعرضت قوات البوليس جريا على المعتاد

في النادي السعدي

وفي الساعة ١٠ صباحا اجتمع في النادي السعدي حضرات اعضاء الوفد المصري والهيئة الوفدية ولجان الوفد والشباب الوفدي وطوائف الطلبة والعمال وقد تبادلوا التهنئة بهذا العيد الوطني المجيد وكان خطباؤهم وشعراؤهم يتناوبون في تمجيد هذا اليوم شعراً ونثراً بين الهتافات المدوية بحياة مليك وادي النيل المعظم وذكرى سعد والوفد المصري والهتاف بحياة رفعة النحاس باشا ووزارة الشعب

ولما أقبل رفعة النحاس باشا استقبل بأجلى مظاهر الحماسة بالهتافات والهتافات المدوية التي شقت أجواز الفضاء بحياة رفعته واقبل على رفعته حضرات كبار الحاضرين من الوزراء واعضاء الوفد المصري والهيئة الوفدية والشيوخ والنواب مهنئين مسلمين

وبعد ما استقر المقام بالحاضرين نهض رفعة النحاس باشا في طريقه الى ضريح الزعيم الخالد سعد زغلول باشا ومعه كبار رجال الوفد المصري يحيط بهم جموع حاشدة من الشبان الوفديين هاتفين مصفقين حتى اذا وصلوا الى الضريح صعد رفعة النحاس باشا ومن حوله كبار الحاضرين فطافوا حوله ونثروا الزهور عليه وقرأوا الفاتحة مترحمين على روحه الطاهرة في خشوع ووقار ثم قفلوا راجعين الى السرادق الفسيح الذي أقيم بجوار بيت الامة للاحتفال بعيد الجهاد

وقد بدأ هذا الحفل الكبير بتلاوة آي الذكر الحكيم ثم تلت تلميذات مدرسة علم نشيد الجهاد الوطني من وضع الاستاذ احمد خيرت. وانشد كل من النائب المحترم الاستاذ حسن يس والاستاذ محمد هارون الحلو قصيدة في تمجيد عيد الجهاد الوطني تويلت بالتصفيق واستعيد كثير من ابياتها

ثم نهض حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء ورئيس الوفد المصري فالقى خطابه الوطني الرائع المنشور في غير هذا المكان وقد قوطع في فقرات بالتصفيق والهتاف الشديد

احتفال الاحرار الدستوريين

وقد احتفل الاحرار الدستوريون بعيد الجهاد الوطني فاجتمعوا في الساعة العاشرة من صباح اليوم في ناديهم برئاسة سعادة الدكتور محمد حسين هيكل باشا رئيس الحزب ثم ذهبوا الى دار معالي عبد العزيز فهمي باشا أحد الابطال الثلاثة ليوم ١٣ نوفمبر وقدموا اليه التهنئة ثم استمعوا الى خطاب ألقاه معاليه في هذه المناسبة المجيدة وتلاه سعادة الدكتور هيكل باشا بخطاب آخر.

الهيئة السعدية

وتحتفل الهيئة السعدية بهذا العيد في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم في نادي سعد زغلول حيث يلقي صاحب الدولة ابراهيم عبد الهادي باشا رئيس الديوان الهيئة خطابا سياسيا جامعا في هذه المناسبة المجيدة بحضور حضرات اعضاء الهيئة واعضاء لجانها وشبابها

احتفال الكتلة الوفدية

وقد اجتمع حضرات اعضاء الكتلة الوفدية في الساعة العاشرة من صباح اليوم في نادي الكتلة برياسة معالي مكرم عبيد باشا رئيس الكتلة الوفدية ثم ذهبوا الى ضريح المغفور له سعد زغلول باشا ونثروا عليه الزهور مترحمين على روحه الطاهرة

وتحتفل الكتلة بالعيد في الساعة الخامسة من مساء اليوم في السرادق الذي يقام بميدان باب الحديد حيث يلقي معالي مكرم عبيد باشا خطابا سياسيا لهذه المناسبة

الحزب النسائي

وقد ذهب حضرات اعضاء الحزب النسائي الوطني الى ضريح المغفور له سعد زغلول باشا في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم برياسة السيدة فاطمة نعمت راشد ونثرن الزهور عليه ثم زرن بيت الامة وزرن جامعة فؤاد الاول ونثرن الزهور على نصب الشهداء

ويقيم الحزب احتفالا بمناسبة العيد في الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم في نادي نقابة المحامين

الحزب الاشتراكي

ويحتفل الحزب الاشتراكي بالعيد في الساعة السادسة من مساء غد (الثلاثاء) في سرادق يقيمه بجوار داره في شارع ضريح سعد ويخطب فيه رئيسه الاستاذ احمد حسين

استقالة حيدر باشا

روينا في المقطم يوم الاربعاء الماضي أن سعادة الاستاذ محمد عزمي بك النائب العام رفع تقريره عن القسم الاول من التحقيق في قضية الاسلحة الى معالي وزير العدل وما كشفنا يومها بالاشارة الى أن النيابة طلبت في تقريرها هذا تنحية بعض كبار الضباط ضمانا لسير المحاكمة على الوجه الاكمل

ونقول اليوم انه لما علم معالي الفريق محمد حيدر باشا القائد العام للقوات المسلحة بوجهة نظر النيابة بتوزيعه منه في ان يكون بعيدا كل البعد عن كل مظنة وان تأخذ العدالة سيرها الطبيعي دون اي مؤثر خارجي — فقد رأى ان يرفع استقالته من منصبه الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك.

وقد تفضل جلالته حفظه الله فاصدر امراً ملكيا بقبول استقالة معاليه من منصب القائد العام للقوات المصرية المسلحة

في قصر عابدين

وقد ذهب معاليه الى دار رفعة رئيس الوزراء وترك بطاقته لرفعته ثم ذهب الى قصر عابدين العامر عند الظهر

تأييد عزام باشا

في موقفه من الدفاع عن ليبيا

أرسل الاستاذ المخبروي الموبخي رئيس اللجنة الطرابلسية في طرابلس الغرب برقية الى سعادة عبد الرحمن عزام باشا الامين العام للجامعة العربية في لايك سكسس يقول فيها ان اللجنة تشكره على جهاده لقضية ليبيا وتوجوه الدفاع عنها دائما ولها فيه الثقة التامة

فرد عزام باشا برقية الى اللجنة قال فيها:

«أشكركم واخوانكم وسندافع دائما عن حقوق ليبيا العزيزة»

فؤاد مردم

يحكم عليه بالسجن عامين

دمشق في ١٣ (و. ف) — قضت المحكمة العسكرية في دمشق بالسجن سنتين على العقيد فؤاد مردم لاهماله الجسيم في مهمة عهدت اليه فيها ولما كان العقيد مردم معتقلا على ذمة التحقيق منذ اكثر من عامين — فقد أطلق سراحه. والمعروف أن المحكمة برأته من تهمة الخيانة العظمى

بين رجال التعليم

تقرر نقل الاساتذة منصور غنيم ناظراً لمدرسة احمد حسنين باشا وامام بيومي اسماعيل ناظراً للمدرسة الالهامية الابتدائية للبنين بالحدائق وزكي محمد الشناوي ناظر المدرسة الصلاح الابتدائية للبنين

وتعيين الاساتذة عبد الرحمن محمود اسماعيل بالالهامية الابتدائية للبنين بحدائق القبة وعبد الرحمن محمد سالم ومحمد فوزي عوض وحسن عبد الهادي الحوفي برقي المعارف الابتدائية للبنين بشبرا ومحمد السيد يوسف على بحلمية الزيتون الابتدائية للبنين ومحمد ابو النصر خليل الالهامية الابتدائية للبنين بحدائق القبة ومبشيل ملك مرقس عشم الله بالاسماعيلية الابتدائية للبنين بشبرا

شئون الموظفين

في مجلس الدولة

ينتظر أن تدعى الجمعية العمومية لمجلس الدولة للاجتماع بعقد اليوم برياسة سعادة رئيس المجلس وذلك لتنظر حركة المستشارين ومساعديهم في مجلس الدولة وذلك بعد أن تم الاتفاق في شأن هذه الحركة بين سعادة وكيل الوزارة وسعادة وكيل مجلس الدولة

والمعروف أن هذه الحركة ستعرض على مجلس الوزراء في اجتماعه القادم

حوادث القاهرة

بينما كان الجندي سالم عبد الله بقوة الخدمات العامة ببوليس القاهرة راكبا على سلم ترام العباسية بشارع فاروق اذ صدمته سيارة قوبها فهمي عشماوي فقذفت به امام الترام فمرت عليه العجلات ومات لساعته وقد اعتقل بوليس باب الشعرية سائق السيارة واخذ في التحقيق معه

• اصيبت السيدة بديعة سليمان بمرض باطني لم تستطع علاجه فأشعلت النار في ملابسها فاحترقت والمفهوم انها قصدت الانتحار تخلصا من مرضها

عفق الصباغ على حسين مأمور قسم الازبكية في بلاغ للاستاذ مراد سلم وهو سمسار في بورصة القطن بالاسكندرية بنشل مبلغ ٢٠ جنيه أثناء ركوبه سيارة مع السيدة زوجته

• ابلغ محمد عبد الغني التاجر بوليس مصر القديمة ان لصوصا حطموا اقفال متجره وفتحوها بمفاتيح مصطنعة وسرقوا نقوداً وبضائع بنحو ٢٥٠ جنيها وقد تولى اليوزباشي مصطفى سعودي اعتقال المتهمين وهم اربعة اشخاص يؤلفون عصابة للسرقة في ذلك الحي ولما فتشت مساكنهم عثر لديهم على المسروقات

وزير الزراعة الجديد

في مكتبه

ذهب معالي الاستاذ عبد اللطيف محمود بك وزير الزراعة الجديد الى مكتبه بديوان الوزارة مساء أمس واختار معاليه أعضاء مكتبه من حضرات الاستاذ محمود النبوي مديرا اداريا والاستاذ حسين عفيفي البربري مديرا فنيا والاساتذة حسن سالم سكرتيراً برلمانيا وامين عبد المؤمن سكرتيرا صحفيا وعبد الغني محمود سكرتيراً لمعاليه وابو الفتح نصر الدين وحسين زايد سكرتيرين بالمكتب

انشاء اربعين وظيفة

بالجامع الازهر والمعاهد الدينية

وقع حضرة صاحب الجلالة الملك مرسوما ملكيا بفتح اعتماد اضافي للسنة المالية ١٩٥٠ — ١٩٥١ بمبلغ ٤٦٦٠ جنيها لانشاء أربعين وظيفة مدرس بالجامع الازهر والمعاهد الدينية لمواجهة الزيادة الطارئة في عدد الطلاب.

المؤتمر الدولي

لمقاومة المخدرات

لمكاتب المقطم الاسكندري:

تلقت الحكومة المصرية من دوائر هيئة الامم بليك سكسس بأمريكا دعوة لايفاد مندوب عنها في المؤتمر الدولي لمقاومة المخدرات الذي تقرر عقده هناك في خلال الشهر الحالي للنظر في شؤون المخدرات والطرق الكفيلة لمقاومة انتشاره

وقد رحبت الدوائر المصرية بهذه الدعوة وقررت الاشتراك في المؤتمر وانتدب الاميرالاي عبد العزيز صفوت بك مدير ادارة مكافحة المخدرات بالقاهرة للسفر الى أمريكا لحضور جلسات المؤتمر وسيسافر بطريق الجو الى هناك اليوم.

الصحفيون المصريون

في ليون

ليون في ١٣ (و. ف) — كانت السوق الدولية التي تقام كل عام اول مكان زاره الصحفيون المصريون في ليون امس وقد بدأوا بزيارة المركز الكبير للصناعة والسياحة والمأكولات ونزلوا فيه ضيوفاً حتى مساء اليوم

وقد تفقد الصحفيون منشآت السوق الدولية فاذا بها آية من آيات العصر ولبوا دعوة بلدية المدينة لتناول طعام الغذاء في مطعم بضاحية ليون حيث التقوا فيه شخصيات فرنسية كبيرة أمثال المسيو جول جوليان الوزير السابق ونائب الرون والمسيو بيران السكرتير العام للبلدية وأصحاب الصحف الاقليمية. المسيو جوليان حيا الصحفيين المصريين وذكر الروابط الفكرية التي تربط مصر بفرنسا وأعرب أن أمله في أن يزداد الشعبان المصري والفرنسي تقاربا وتآزرا في سبيل خير البشرية وبعد ان شرب الحاضرون نخب الملك فاروق ومصر القى احد الصحفيين المصريين خطبة بالعربية اعرب باسمه واسم زملائه الصحفيين المصريين عن شكره مشيداً بالصداقة القائمة بين مصر وفرنسا

قران مبارك

احتفل بعد ظهر أمس بكنيسة القديس جاورجيوس للارثوذكس الوطنيين بطنطا بعقد قران حضرة الاديب يوسف ميخائيل عوض الله على حضرة الآنسة المهذبة ماري كريمة المسيو دعتري كوتسودندري في حفلة احتوت اسباب السرور — فنهنئ العروسين وآلهما الكرام.

بين رجال الاعمال

يقول مكاتب المقطم الاسكندري ان الوجيه عبد اللطيف لطفي بك من اصحاب شاحنات البواخر ورجال الاعمال في الاسكندرية عوفي من المرض الذي ألم به والزمه الفراش اياما وهو يشكر حضرات الذين استفسروا عنه في أثناء ذلك

آخر ساعة

مجلس اوربا بين التشاؤم والتفاؤل

لبريطانيا شكوك وتحفظات في صدد المجلس

لندن في ١٣ (ر) — عالجت الصحف البريطانية في صباح اليوم موضوع المجلس الاوربي والآمال المعقودة عليه وحللت اتجاهاته المختلفة

فقالت جريدة المنشستر غارديان لسان حال الاحرار في فصل افتتاحي عقيدتها ان امام المجلس مشكلات لا يستطاع حلها ارتجالا او سريعا فلا بد من التواصي بالصبر والعمل بهوادة في حل هذه المعضلات

ونشر اللورد ليتون نائب رئيس الجمعية الاستشارية لمجلس أوربا مقالا في جريدة النيوز كرونيكل اتخذ فيه وجهة نظر شديدة التفاؤل قال فيه: انه عندما تجتمع الجمعية الاستشارية في ستراسبورغ في يوم السبت القادم. سيكون اعضاؤها متجانسين في الرأي موحدي الكلمة

وقال اللورد كامبيون في مقال نشرته له جريدة التيمس ان المجلس الاوربي يعاني من التشكيلات ومن افتقاره الى اسس التنظيم واجراءات العمل.

وقال ان الدورة الثانية للجمعية الاستشارية دلت بوضوح على انعدام خلاف في الرأي بين الاكثرية والاقلية وان لبريطانيا شكوكا وتحفظات في صدد هذه الجمعية

أميركا تعزز صلاتها بسوريا

على أساس من التفاهم والنية الحسنة

دمشق في ١٣ (و. ا. ع) — يوالي المستر كاتنديش كانون سفير أميركا الجديد في دمشق اتصالاته بالسلطات السورية الرسمية. وأعرب عن رغبته في تعزيز الصلات بين سوريا واميركا على أساس من التفاهم والنية الحسنة والمفهوم انه سيزور المحافظات السورية لتفقد الاحوال فيها

قوات الصين الشيوعية

لم تدخل عاصمة التبت حتى الان

نيودلهي في ١٣ (ي. ب) — اذاعت حكومة الهند امس ان القوات الصينية الشيوعية التي غزت التبت وقفت على بعد ٣٠٠ ميل من عاصمة لهاسا

وقال رئيس بعثة الحكومة الهندية في لهاسا ان القوات الصينية الشيوعية لم تمر بمدينة بوبو على بعد ٣٠٠ ميل شرقي العاصمة

وكانت التقارير والانباء غير المؤكدة التي تصدر عن وكالات الانباء والصحف وأهالي التبت المقيمين في الهند تقول منذ ايام ان الشيوعيين الصينيين اقتربوا من العاصمة او انهم أصبحوا فعلا في داخل مدينة لهاسا

وقالت المصادر الموثوق بها ان الهند طالبت الصين بوقف القتال في التبت غير انها لم تتلق رداً من الحكومة الصينية.

ولكن الحكومة الهندية كانت «راضية» عن الخطوة التي اتخذتها الصين بوقف زحف قواتها في شرق التبت وهي المنطقة التي تظهر في جميع الخرائط على انها جزء من الاراضي الصينية.

وقالت المصادر المطلعة أن النداء الذي وجهته التبت للامم المتحدة كي تتدخل ضد المعتدين الصينيين سيذاع اليوم في لايك سكسس

وقالت هذه المصادر ان الهند ستؤيد التبت لان الحكومة الهندية تشعر أن ما قامت به الصين كان «اعتداء لا مسوغ له»

«المقطم» يزيح الستار عن:

الحرب الخفية ضد العرب في امريكا...

اقرأ التفاصيل على صفحة ٣

أنباء شرقية

• أعرب الحاج على عوث امير حج اللاهور عن شكره لجلالة الملك عبد العزيز والشعب السعودي للاهتمام من جهد لرعاية الحجاج وتوفير سبل الطمأنينة لهم.

• وافقت الجمعية التأسيسية الباكستانية على مشروع قانون لمعاقبة كل من يستنكر انفصال الهند وباكستان او يدعو الى ضم جزء من اراضي باكستان لاحدى الدول والعقوبة هي السجن عشر سنوات وغرامة كبيرة

• قال وزير الاقتصاد السوري ان بعثة البنك الدولي للانشاء والتعمير ستوصي بمنح سوريا قرضا لتمويل مشروعاتها الانشائية وأعربت البعثة عن ارتياحها لاحوال البلاد المالية والاقتصادية

حديث اليوم

عيد الجهاد

اليوم عطلت الاعمال في جميع مرافق الدولة من مصالح حكومية ودواوين ومدارس وشركات ومصانع وكثير من دور التجارة ورفعت الاعلام المصرية خفاقة فوق ساريات هذه الدور اتذكرنا كلما لفحها الهواء أو حركها النسيم باليوم المشهود يوم ١٣ نوفمبر سنة ١٩١٨ الذي بدأ فيه جهادنا وتحركت فيه الدماء الحارة في جسومنا نطالب بحريتنا واستقلالنا ونزع راية الحماية عن بلادنا لنضع مكانها راية الحرية والمجد

في مثل هذا اليوم منذ ٣٢ عاما تحرك ركب ثلاثة من كبار الوطنيين هم المغفور لهما سعد زغلول باشا وعلي شعراوي باشا ومعالي عبد العزيز فهمي باشا أطال الله حياته الى دار الحماية البريطانية وقابلوا السر ريجنالد ونجت المندوب السامي وناقشوه في جرأة وشجاعة في أمر الغاء الحماية وطالبوا بحق مصر في حريتها واستقلالها

وتلا هذه المقابلة التاريخية ماتلاها من نفي وتشريد لجأت اليهما السلطة البريطانية في ذلك الحين لكبت الشعور الوطني ومواجهة القائمين بالحركة بكل أنواع العسف والقوة والاضطهاد وقابلت الامة المصرية هذا التحدي لشعورها وهذا الاذلال لرجالها بثورة جارفة لم يتخلف عن قافلتها رجل أو امرأة أو طفل من طبقة الامراء والكبراء والوزراء الى طبقات الموظفين والعمال والزراع في اتحاد رائع واجماع كامل شامل اذهل الانجليز وحاولوا عبثا ان يجدوا ثغرة واحدة في هذه الصفوف المتراصة لينفذوا منها الى احباط الثورة أو القضاء عليها فضاعت جهودهم سدى واستخذت قواهم ووهنت كبرياؤهم أمام هذا التضافر والتكتل فاكرهوا بعد نضال دام سنوات جرت فيه الدماء جريان الماء فلم يكن المصريون يحسبون للتضحية حسابا ولا للارواح قيمة بعد الوطن

الى ان ظفرت مصر بحقها وبلغت هدفها وخطت سطور استقلالها في سجل تاريخها بدماء ابنائها الذين استشهدوا واتحاد ابنائها الذين عاشوا بعد هذا الكفاح

هذه خلاصة لقصة استقلالنا حركتها في نفوسنا هذه الذكرى المجيدة ليوم ١٣ نوفمبر وهي قصة عزيزة على نفس كل مواطن لاسيما الذين عاصروا هذه الثورة واشتركوا فيها بالجهد أو بالمال أو تعريض انفسهم للنفي والتشريد والابعاد والقتل

فهل نكتفي منها برفع الاعلام على الدور او نتخذ منها المثل والعبرة بان الحقوق لا تؤخذ الا غلابا ولا تنال الا بتضامنا وتضافرنا واتحادنا

ان من يذكر هذه الامة في سنة ١٩١٨ وكيف كانت بناء واحدا من الفولاذ في وجه غاصبيها وينظر اليها في سنة ١٩٥٠ وقد تصدع البناء وظهرت فيه الشقوق والفجوات ليدعو اهلها أول ما يدعو الى التماسك والتعاون فهما سبيل النجاح والدافع الى الجرأة والشجاعة

نرجو الا يكون قد اجهدنا طول الشوط واتساع الميدان وان نعود الى سابق قوتنا واتحادنا وجهادنا

برنامج الوفد السياسي الداخلي والخارجي

« مصر ترفع راية الجهاد والنضال في سبيل استقلالها ووحدة واديها ، ولا تقبل في حقوقها مساومة ولا مهادنة »

خطاب وطني جامع لرفعة النحاس باشا في عيد الجهاد اليوم

ايها السادة :

هذا يوم الجهاد كلما ذكرناه هزتنا ذكراه وملأ اعيننا سناه يوم الثالث عشر من نوفمبر يوم اجتمعت فيه صيحة الزمن وصرخة الوطن يوم صحت فيه مصر من غفوتها وآمنت بحقها وحريتها فمشى سعد وصاحباه الى الغاصبين مشية الليوث تصد عن العرين قلوب ثلاثة امدتها ملايين القلوب بدمائها والهبتها بحرارتها وكهربائها فلم تخش تهديدا ولا وعيدا ولم ترهب نارا ولا حديداً ..

نذكر ذلك اليوم وكيف تتابع البذل وتوالت التضحية وكيف صمد الشعب الابي في وجه الجبار العتي حتى انمر الجهاد وبوركت الخطوات

نذكر سعدا يحمل العبء كاملا وينهض به مستقلا فلا يثنيه من يتخلف عن الركب او يتفرق عن الصحب بل يظل كالطود راسخا وكالبناء شامخا يعلن حق الوادي في الحياة الحرة ويسجل اول سطر في كتاب الثورة ويضع الوفد الذي اسسه وظل على رأسه حتى انتقل الى جوار ربه برنامجا سياسيا اشتراكيا وطنيا يظل الوفد امينا عليه حتى يحققه وحريصا على الاستمساك به حتى تنال البلاد ما تصبو اليه من حرية واستقلال

نذكر ذلك اليوم البعيد القريب العزيز الحبيب وكيف كانت مصر وكان اجماعها المهيب وكيف ارهبت الغاصب قوتها ووحدتها وخوفت الدخيل ثورتها وحميتها وكيف ارغمت غيرها على احترام ارادتها والاعتراف بسيادتها ثم نرجع البصر كرتين فنرى كيف جرى القدر وتغير وكيف تبدل الحال ونغير وكيف تمزقت وحدة البلاد وطمع فيها الطامعون وتبعثرت قواها واتجهت الى غير ما يريد المخلصون

ثم نسائل انفسنا في ذكرى عيد جهادنا على من تقع التبعة ووجه اللوم فنرى احقاقا للحق وانصافا للتاريخ انه لا تخلى الطامعين من المصريين الذين كانوا في ايدي الغاصبين اداة طيعة يستعملونهم في احداث الازمات وقلب الاوضاع فتتجه جهود البلاد الى الخلاص منهم بدل ان تفكر في حقوقها المغصوبة واستقلالها المسلوب وهكذا دواليك نعود من حيث بدأنا ونبدأ من حيث انتهينا حتى يضيع الوقت وتبعثر الجهود

سلسلة من المآسي حلت بهذا الوادي المنكوب نذكرها في يوم عيد الجهاد فندعو الله ان يطهر القلوب وينقي النفوس ونتجه اليه سبحانه نستمطر رحمته ورضوانه على سعد في المجاهدين المخلصين وعلى الشهداء الابرار في أعلى عليين

برنامج الوفد السياسي

ايها السادة

وضع سعد اول برنامج للوفد المصري عند تأليفه فكانت سياسته الخارجية مختصرة بارزة للعيان ، هي الاستقلال التام لمصر والسودان ، وترجمتها في بساطة ويسر هي الجلاء الناجز الشامل ووحدة الوادي تحت التاج المصري سياسة واضحة لا لبس فيها ولا ابهام ومطالب محددة لا لف فيها ولا دوران ، يشتد الغاصبون او يلينون وتتغير العهود وتتقلب وتزيف إرادة الامة أو تعطل ويحارب الوفد او يهادن كل ذلك لم يغير ولن يغير من هذه السياسة ولن يحولنا عن اهدافنا تلويح بالخطر أو تهديد بغضب فنحن قوم قد قطعنا على انفسنا العهد واشهدنا عليه ابناء الوطن والله خير الشاهدين ان نظل على عهدنا وان نستمسك بكامل حقنا والا نحيد عنه قيد شعرة والا تخدعنا الاماني والوعود فقد سئمناها ومللناها بعد ان جربناها ستين عاما او تزيد وسنبذل كل الطرق ونطرق جميع الابواب ونعلن في كل فرصة حقنا صريحا مدويا حتى نناله او نهلك دونه فيقوم من بعدنا من يوالون الجهود ويجددون السعي ولا يستطيلون امد الجهاد فان حرية الامم لا تنال بسهولة واستقلال الشعوب لا يتحقق الا بالعزم الشديد والتصميم الاكيد والاجماع الذي يقطع الطريق على المترددين ويقف حجر عثرة في طريق المتربصين

اما السودان فانه ومصر وطن واحد وشعب واحد لهم ما لنا وعليهم ما علينا وان الروابط التي تربط شطري الوادي هي روابط وثيقة العرى لانها من صنع الله ولن تستطيع اية قوة ان تقطع ما امر الله به ان يوصل فليبرح دعاة الاستعمار انفسهم من محاولة التفريق بين ابناء الوطن الواحد وهم يعلمون ان كل محاولة من هذا القبيل مقضي عليها بالفشل الذريع

بهذا آمنا وسنظل مؤمنين وحسبي هذا القدر الآن وقد تزيد كم الحكومة تفصيلا في خطاب العرش الذي سيلقى عند افتتاح البرلمان في اواخر هذا الاسبوع ان شاء الله

سياستنا الداخلية

أيها السادة :

ان للوفد رسالة اصلاحية شاملة تتناول مختلف نواحي الحياة لاعداد البلاد لمستقبل يليق بماضيها المجيد ، وحاضرها المشرق ، ولا تفتأ حكومات الوفد كلما تولت الامر أن تعمل جاهدة مخلصة على تنفيذ برنامجها تحقيقا للعدالة الاجتماعية بين جمهرة الشعب ونهوضا بمستوى الامة الى ما يتفق مع تطورات الحياة

ولقد اعلنت تلك البرامج بعد دراستها في كثير من المناسبات واخص بالذكر منها المؤتمرين الوطنيين اللذين تعقدهما الوفد في عامي ١٩٣٥ و ١٩٤٣ وشرح فيهما على السنة المختصين برامجه واضحة مفصلة شاملة كل مرفق من المرافق التي يحتاج اليها المواطنون

وبدأت حكومة الوفد عقب اول مؤتمر لها بتنفيذ ما قرره ذلك المؤتمر فاصدرت التشريعات العمالية وغيرها من مختلف القوانين ولما أن تولت الحكم في عام ١٩٤٢ استأنفت تنفيذ سياستها التي تهدف الى رفع كيان العامل المصري عصب البلاد وترمي الى خدمة الطبقات الفقيرة المختلفة فاصدرت قانون النقابات وقانون عقد العمل الفردي وقانون التعويض عن اصابات العمل الى غير ذلك من التشريعات الاجتماعية العادلة التي تدب فيها الحياة كلما اتيح لها من يؤمنون بضرورتها ويعترفون بخيرها ، فكانت حكومة الوفد بهذا العمل اول حكومة مصرية اعترفت بالعامل المصري وبحقه في الحياة الهادئة المطمئنة

وما لنا نتحدث عن الماضي وفي الحاضر ما ينهض دليلا قويا على عناية حكومة الشعب بالعمال وراحتهم فلقد اصدر البرلمان الحالي في دورته الماضية تشريعات اربعة خاصة بالعمال :

١ — تشريع جديد لاصابات العمل يوسع نطاق من يشملهم القانون القديم وييسر للعمال الحصول على حقوقهم ورفع الغبن عنهم

٢ — تشريع التعويض عن امراض المهنة من الاعمال الضارة والخطرة على الصحة .

٣ — تشريع عقد العمل المشترك الذي يقضي ان يسري اتفاق النقابات مع اصحاب العمل على العمال غير النقابيين

٤ — تشريع رفع علاوة غلاء المعيشة لعمال التجارة والصناعة كاقرانهم في المصالح الحكومية .

والى جانب هذا صدر تشريع جليل خطره وعظيم اثره وهو الزام اصحاب العزب بتوفير المساكن الصحية ومياه الشرب النقية لسكانها من العمال الزراعيين والفلاحين حتى يستطيعوا ان يعيشوا عيشة تليق بمستوى الانسان

مشروع الضمان الاجتماعي

تلك بعض صور ايماننا بحق العامل والفلاح والفقير في الحياة . وها هو ذا مشروع الضمان الاجتماعي الذي اصدرته وزارة الوفد الحالية في مستهل حكمها يخرج الى حيز الوجود . ويخطو خطوات فسيحة نحو التنفيذ العملي . ذلك المشروع الذي سبقت به مصر كثيرا من الدول المتحضرة . والذي اعترف بفضله وفائدته جميع المشتغلين بالاصلاح الاجتماعي في مختلف الاقطار ولا غرو فهو مشروع جليل خطير يهدف الى تأمين افراد الشعب ضد العوز ويكفيهم مؤونة السؤال ويقطع دابر التسول وهو جانب من برنامج انشائي اجتماعي ضخم يقوم على ضمان العمل لكل قادر عليه ، وضمان أجر يتيح للفرد مستوى كريما وعندما ينفذ هذا المشروع عمليا في القرب العاجل ان شاء الله سترى البلاد مبلغ فائدته وعظيم نفعه ، وسترى ان حكومتها ساهرة على راحة الطبقات العاملة الكادحة وانها لن يهدأ لها بال حتى ترى أبناء الشعب جميعا في هدوء بال

التعليم

وتحقيقا لبرامج الوفد المرسومة بادرت وزارة الشعب الى تنفيذ مجانية التعليم الثانوي بعد ان قررت في حكمها الماضي مجانية التعليم الابتدائي قاصدة بذلك تيسير العلم لاكبر عدد ممكن واشاعة النور في ارجاء البلاد ايمانا منها ان التعليم ضرورة من ضرورات الحياة لا يستغنى عنها كالماء والهواء .

وكان طبيعيا أن تعمل وزارة المعارف على التوسع في التعليم مواجهة لاقبال منقطع النظير على مختلف معاهد التعليم فأعدت لذلك عدتها . واتخذت اهبتها ومضى وزيرها العالم الجليل الدكتور طه حسين بك يطبق سياسة الوفد التعليمية . ويوفر مكانا لكل راغب في العلم بحيث لا يرد طالب عن معهده . او يحال بينه وبين الاستزادة من المعرفة . وكان ان شهدت البلاد لاول مرة في تاريخها كيف تخلصت من أزمة القبول في المدارس والمعاهد التي كانت تواجهها في كل عام وكيف فتحت الابواب على مصاريعها واستوعبت جميع التلاميذ الذين حصلوا على الشهادة الابتدائية هذا العام وعمموا شطر المدارس الثانوية وفي رياض الاطفال قبلت الوزارة اكثر من ضعف الذين قبلوا في اية سنة ماضية . وفي التعليم العالي تروض الوزارة تعمل بهمة لا تعرف الكلل لانشاء الجامعات والكليات الجديدة فها هي تنشئ جامعة ابراهيم . وكلية الطب في طنطا ولا تدخر وسعا في التوسع الجريء في شتى مناحي التعليم حرصا منها على ان تنشر النور في ربوع الوادي وترفع الغشاوة عن ابصار ابنائه الاعزاء ، ولم يغب عن الوزارة ان ترفع الغبن عن المعلمين وان تهيء لهم السبيل الذي يحفزهم على المضي في مهمتهم على خير الوجوه فرفعت مستواهم ولم تضن عليهم بمال ولا بتقدير

ومن عجب أن هذا المجهود الجبار الذي بذله زميلنا وزير المعارف ونال تقدير العقلاء ، والمنصفين والاكثرية العظمى من ابناء البلاد ، لم يرق في نظر حضرات السادة المعارضين فاخذوا يكتبون المقالات الطوال يتجنون على الدكتور طه حسين بالا أدلة ويقولون انه فشل في علاج مشكلة التعليم وانه يدعو دعوة سافرة الى الشيوعية

ايها القوم ؛ شيئا من الانصاف . وقليلا من الحياء ، فلقد ظللتم في الحكم ثمانية وخمسين شهراً تزلزلتم فيها بالتعليم الى الحضيض وتركتم ابناء البلاد يتسكعون في الطرقات ولم تستمعوا الى صرخاتهم ولا راقبتم القلق مستقبلهم وتناسيتم ان التعليم ونشره في أي بلد من البلاد هو اول واق للامة من اعتناق المبادئ الهدامة البراقة وقد دل الواقع على ان اعم البلاد تعليما هي ابعدها عن اعتناق الشيوعية وابغضها لمبادئها

ليست الدعوة الى انشاء المدارس كما تقولون دعوة الى الشيوعية سافرة ولكنها هي المعارضة المغرضة لا تجد ما تقوله فتخبط خبط عشواء وتتعثر في الظلماء لانها لا تستطيع ان تبصر او تعيش في الضياء

ولو صحت هذه النظرية المتداعية لكان معنى هذا ان جميع حكومات العالم المتمدينة تدعو الى الشيوعية لانها تعمل على نشر التعليم بين ربوعها

أيها السادة

اذا قلت لكم ان الوفد يدين بمبادئ العدالة الاجتماعية ويبذل قصارى الجهد لرفع مستوى الطبقات الفقيرة فاني لا القي الكلام على عواهنه بل ان عمل الوفد هو حجته ودليله . فان حكومة الوفد في كل عهد وليت امر البلاد لم تغفل ناحية من النواحي الا خصتها بكثير من عنايتها . فلقد نشطت في تعميم الوحدات الصحية في جميع ارجاء البلاد لمعالجة الفقراء واصبحت المستشفيات والوحدات الصحية والاجتماعية تنشأ في اغوار الريف طبقا للسياسة التي رسمتها وقد انشئت مئات من المجموعات والمساكن الصحية وفتحت المطاعم الشعبية ، واقيمت المؤسسات لايواء المشردين وعممت الوحدات الزراعية لتثقيف الفلاحين وارشادهم الى ما يكفل زيادة انتاجهم وحكومة الوفد هي التي اصدرت قانون مكافحة الأمية ووجدت في تنفيذه حتى جاء غيرها فعمل على تعطيله وهي التي كفلت القضاء استقلاله وهي التي نظمت لرجال البوليس احوالهم واتجهت دائما نحو انصافهم وتقدير جهودهم

وحكومة الوفد هي التي انصفت خريجي الجامعات والشهادات الدراسية واصلحت من شأن الموظفين جميعا حتى اتهمها رجال المعارضة الشريفة النزيهة بانها تتملق طوائف الموظفين والعمال . وهي بصدد اخراج كادر عام يكفل للموظفين اطمئنانهم وفي طريق اصدار التشريع الذي وعدت به في أول توليها الحكم يطمئن الموظف على حياته ويقيه شر الهزات الحزبية والانتقامات المغرضة وهي التي وضعت مشروع تعميم المياه الصالحة للشرب لسكان القطر اجمعين وها هو ذا يدخل في مرحلته التنفيذية فلا يمر عام واحد حتى ينتفع به أربعة ملايين من الفلاحين المحرومين من الماء العذب الصالح للشرب ولا تمضي خمسة أعوام حتى يعم سكان مصر اجمعين

ولوزارة الوفد أيها السادة سجل حافل في التعاون تقديرا منها لما تؤديه الجماعات التعاونية للبلاد وهي حريصة دائما على موالاته باصلاح وتعهده بالتدعيم لتتحقق منه الغاية وتعم الفائدة وكان لانتشار الجماعات التعاونية في مختلف مناحي البلاد فضل كبير في المساهمة في التموين التي كثيرا ما تتعرض للتقلبات والتطورات المحلية والدولية . واذا كان التعاون الآن يشتد ساعده وتثبت قواعده فان مرجع ذلك الى المبادئ التي ارسختها وزارة الوفد . والاصول التي غرستها في هذا الميدان

شؤون التموين ومكافحة الغلاء

ايها السادة

تولى الوفد الحكم بعد أن ظل خصومه في الحكم خمس سنين ذاقت البلاد الامرين من اختفاء الحاجات الضرورية وغلاء المواد المعيشية فلكم سمعتم وسمعنا ولكم رأيتم ورأينا كيف كان الفقير يبحث عن السكر فلا يجده وعن الخبز فلا يحصل عليه الا بشق النفس وعن كثير من ضروراته فيراها قد اختبأت من السوق ثم يضطر الغني الى شرائها باضعاف اضعاف ثمنها مشكلة مستعصية جاءت بها الحرب الاخيرة وزادها عهد الانقلاب سوءا على سوء

انا لا اقول ان رجال المعارضة اليوم هم المسؤولون وحدهم عن الغلاء وهم الذين ساخوا في الحكم ثمانية وخمسين شهرا كما يتهموننا الآن ظلما ويعدوانا ولما نمض في الحكم اكثر من عشرة شهور ولكني اقول انهم مسؤولون عن تفاقم المشكلة واستعصاء حلها بسياستهم المرتجلة وتشجيع السوق السوداء أو التقصير في أخذ المستغلين بالشدة والعنف ، وهم الذين كانت الظروف موائية لهم ولديهم جميع الوسائل ليعملوا عملا ايجابيا يظهر اثره على مر الايام .. اما ان يجيئوا اليوم — ولا تزال آثار سياستهم الخرقاء وتصرفاتهم الحمقاء متفاقمة في كل مكان — فينحوا علينا باللائمة ويتهمونا بالفشل فهذا تجن وتخبط فان المشكلة ليست من صنعنا وليست بنت ساعة أو يوم او شهر اوسنة ولكنها بنت سنين عديدة وهي تحتاج الى وقت ودراسة من جميع النواحي حتى تعالج لا علاجا مؤقتا مرتجلا ولكن علاجا يقطع دابر الشكوى ويخفض الاسعار ويزيد في الانتاج وتوفير المواد الضرورية للبلاد

البقية على الصفحة الثانية

سعيدة أن شاء الله

رزق حضرة احمد افندي عبد الحميد رئيس العميل بمستشفى الملك مولودة سعيدة أسماها « زكية » أقر الله بها أعين والديها وأنبتها نباتا حسناً .

مواقيت الصلاة

عصر	٢:٣٩	فجر	٤:٥٠
مغرب	٥:٠١	شروق	٦:١٩
عشاء	٦:٢١	ظهر	١١:٣٩

اسعار الذهب



(تعليق وشرح للتلغرافات)

الثقافة السياسية للطالب

هنــاك نزاع بين رجال التربية حول مدى صواب اشتغال الطالب بالسياسة

فيقول فريق من المربين ان اشتغال الطالب بالسياسة يصرفه عن متابعة دراساته ، ويبعده عن الجدية التي تقتضيها الحياة الجامعية ويقحمه في أمور ليس له عليها دربة أو اختبار . فالطالب في عرفهم يجب ان يقف كل دقيقة من وقته لزيادة معارفه العلمية ويجب أن يدع السياسة لاربابهــا وأوحيها

ويقول فريق ثان ان الطالب من قبل ومن بعد مواطن في البلاد له رأي في تقرير مصيرها . وله كلمة ستكون مسموعة ذات يوم حين يؤول اليه تصريف مهــام الدولة . والطالب لا يستطيع أن يغمض عينيه عما يدور حوله وخاصة ان له الحق في الاقتراع وله الحق في أن يرشح نفسه متى بلغ السن القانونية . وفي عرف هؤلاء أنه لا حرج على الطالب في الاشتغــال بالسياسة أو خوض معمعانها

ولكن هناك رأيا وسطا لعله أرجحها وأدعاها الى التشجيع والمحاكاة وهو أن تضع الجامعات برامج لتثقيف الطلاب ثقافة سياسية عامة تمهد لاشتغال الطالب بالسياسة عقب تخرجه .

فقد وقع في يدنا برنامج أعدته جامعة اكسفورد لاعداد الطلاب اعداداً سياسيا يتلخص في طائفة من المحاضرات تلقى خارج الفصول وخارج المنهاج المدرسي ليس لها من هدف إلا أن تبصر الطالب بحقوقه وامتيازاته كمواطن وناخب وتعرفه تبعات الحكومة ووسائلها وتعرفه الاسس الدستورية السليمة التي يمكن في حدودها الدعوة الى كل اصلاح مرجو

ويبدأ البرنامج بطائفة من المحاضرات عن « الارتقاء الاجتماعي » وعن « المجتمع والدولة » و « الحرية المثلى » و « الدولة الحــديثة » و « السيادة والسلطان » و « الحكومة الدستورية » و « معنى الديمقراطية » و « المساواة والاشتراكية » و « التحفظ والتحرر السامي » و « الفدرالية » و « الدولة الاجتماعية » و « الضمان الاجتماعي وتحليل المجتمع » وهلم جرا

ويطلب من الطلاب في ختام كل محاضرة أن يرجعوا الى المؤلفات التي كتبت في هــذه الموضوعات ليزيدوا من معارفهم ويحصلوا ما فات أساتذتهم أن يقولوه في الوقت المحدد والزمن المقيد

ومتى انتهى العام كان كل طالب في الجامعة قد استجمع من الثقافة السياسية ما يجعله عضواً عاملاً في المجتمع لا يخرج الى الشوارع ليهتف بحياة ذاك أو سقوط ذاك ولا يعمل كيساً مملوءاً بالحجارة ليكسر المصــابيح ويحطم مركبات الترام بل يعرف الوسائل السليمة المجدية لتنبيه الحكومة الى خطئها واصلاح المجتمع مما هو واقع فيه وتنبيه النواب الى وعودهم للناخبين ومطالبة الحكومة بتنفيذ ما سجلته على نفسها من عهود في خطاب العرش واصلاح المرافق العامة للبلاد وهلم جراً

والطالب في جامعة اكسفورد سواء كان يدرس الادب أو اللغــة أو العلوم . مطالب بأن يحضر هذه المحاضرات . ولكنه غير مطالب بأداء امتحان فيها . وهو يصغي اليها على هامش دراسته الاخرى . ولكن تأثير هذه المحاضرات يكون بليغا في نفسه بحيث تتكيف جميع تصرفات الطالب السياســية في ما بعد تكيفا ينبعث من هــذه الدراسات التمهيدية الاولية

ولعل من المشكلات التي تعاني منهـا الدول الديمقراطية ان النظام الحزبي جعل اختيار الوزراء لا يخضع لنظام معين تراعى فيه الكفاءة والاقتدار بل أصبح الاختيار معتمداً على أقدمية العضو في الحزب أو على مدى مساهمته في تأييد الحزب ماديا أو على مدى نفوذه في ناحية من النواحي . وكان من نتيجة ذلك ان أصبح الوزراء يدخلون الوزارة من الشارع مباشرة . فيؤتى بالمحامي من مكتبه ليتولى وزارة المالية مثلا . ويؤتى بالطبيب من عيادته ليتولى وزارة الصحة ويؤتى بالمهندس من مكتبه ليتولى وزارة الاشغال وهلم جرا وقد يكون المحامي نابغة في عمله . ولــكن ذلك لا يضمن نجاحه في ادارة الوزارة . وقد يكون الطبيب جراحا عالميا . ولكن ذلك لا يكفل له نجاحه في وزارة الصحة . وقد يكون المهندس ممتازا ولــكنه يعجز عن ادارة وزارة الاشغال

وقد وضعت بريطانيا نظاما اصطلحت عليه الاحزاب يقضي باعداد الوزراء ، وتربيتهم منذ حداثتهم حتى لا يجدوا أنفسهم غرباء أو في حيرة عندما تسند اليهم المناصب الوزارية

ويقضي هذا النظام بما يلي

أولا — ان لكل مقاطعــة بريطانية حكومة ذاتية قوامها رجال المجلس البلدي . وهؤلاء يتدربون على الحكم تدربا يعدهم لتولي أعمال ذات خطورة ونفوذ كبير

ثانيا — اصطلح الحزبان الكبيران وهما حزب المحافظين وحزب العمال على تأليف « حكومات صورية » في أثناء نأي الحزب عن الحــكم . فعند تشرشل الآن حكومــة صورية من أعوانه المحافظين على استعداد لتقلد زمام الحــكم عقب تنحي العمال عن مناصبهم ومتى أصبح العمال في المعارضة ألفوا لانفسهم حكومة صورية تتحين المناسبات للايقــاع بالمحافظين وتولي الحكم مكانهم

ثالثا — يحكم بريطانيا وزراء من نوعين . فهناك وزراء كبار مثل وزراء المالية والخارجية والدفاع . وهنــاك وزراء صغار يتولون شؤونا ثانوية كالتأمين والوقود وغيرها . والوزراء الجدد يتمرنون عادة في هذه الوزارات الصغيرة ، ومتى أبدوا كفاءة تؤهلهم لاخطر المناصب أحيلوا الى الوزارات الكبيرة

رابعا — هنــاك نظام للوكلاء الدائمين لــكل وزارة من الوزارات والموظفين الدائمين لها . فمكتب المستر ارنست بفين وزير خارجية بريطانيا هو نفس مكتب المستر انطوني ايدن الوزير السابق فالوكلاء الدائمون والموظفون صغارهم وكبارهم لم يتغيروا واجراءات الوزارة واحدة وتصرفاتها لم تتبدل . ومهمة الوزير هي ان يضع السياسة العليا للوزارة ويدع للوكيل ولاعضاء مكتبه أن ينفذوها طبقــا للعرف الجاري . وهذا النظام يكفل ثبات السياسة الخارجية لبريطانيا وعدم تعرضها لهزات أو لتقلبات عاصفة

خامسا — تهيئة الشباب الحزبي للمناصب الوزارية بتدريبهم على شؤون الحزب الادارية وترقيتهم الى المناصب ذات المسؤولية مع تثقيفهم الثقافــة السياسية الكاملة

هــذه الاعتبارات جميعا جعلت بريطانيا تسير على نهج سليم في اختيار الوزراء ، ووضع كل رجل في مكانه الملائم واعداد جيل ثان يخلف الجيل الاول سريعا بحيث انه اذا استقــال السر ستافورد كريبس من وزارة المالية وجد من يخلفه في منصبه من تلاميذه واعوانه كالمستر هيو جيتسكيل وبحيث انه لو خــلا منصب المستر ارنست بفين وزير الخارجيــة امكن البدار بتعيين خلف له أما السر هارتلي شوكروس النائب العــام وأما المستر اينورين بيفان وزير الصحة واما المستر كنيث يونجر وزير الدولة

فبريطانيا تسمح للطالب بان يشتغل بالسياسة ولكنها تسمح له بذلك في حدود المنهاج العلمي حتى تصبح السياسة مطهرة من عناصر الفوضى والاضطراب التي نعرفها كثيرا . والاحزاب السياسية تتم هذه الرسالة وتمهد الفرص وتهيء الشباب لتولي الشؤون الخطيرة لدولة كانت حتى عهد قريب تهيمن على اكثر من نصف اراضي العالم ولا تغيب الشمس عن اراضيها

١٠ نساء جميلات

أجرت جمعية الفنانين الاميركيين مسابقة لمعرفة أجمل عشر نســاء في الولايات المتحدة وكانت لجنة المسابقة برياسة الآنسة رسل باترسن التي تنشر صورها على غلافات الصحف والمجلات فاتضح ان العشر هن :

الممثلة البريطانية المولد اليزابث تيلور وقد قيل في وصفها ان عينيها وأنفها بدعة من بدع الطبيعة الفاتنة

والممثلات : آفا جاردنر واستر وليمز وجنجر روجرز وكولين تونسند والمغنية مرجريت فيلان وقرينة المستر وليم أودوير سفير أميركا في موسكو وقرينة المستر الفرد فندربلت وقرينة المستر هاريسون وليمز المعروفة في نيويورك وماري بكفورد ممثلة السينما السابقة

ووصفت ماري بكفورد بأنها « خالة محبوبة لكل فرد »

هرب بريطانيين

قالت جريدة الديلي ميل البريطانية ان خمسة من المهندسين البريطانيــين عادوا الى وطنهم بعد ما زاروا مدينة رومانية تبعد ستة أميال عن حدود روسيا . وقال المهندسون انهم يريدون ان ينسوا ما شهدوه في غضون الاشهر الثــلاثة التي أمضوهــا

في هذه البلاد لانه عهد اليهم في مهمة شاقة هي تركيب بعض الآلات في طواحين الهواء .

واتضح ان احد المهندسين — واسمه المستر أديمان أصيب بطفح جلدي نتيجة لسوء التغذية وذلك لان الطعام الذي تناوله لم يكن يزيد على رغيف من الخبز الاسود أما الماء فكان يقدم ثلاث مرات في الاسبوع ولما ذهب الى الاطباء ليعالج من هذا المرض الجلدي عجزوا عن علاجه لان الادوية كانت تنقصهم

سرتسي خاما

سرتسي خاما هو زعيم زنجي لاحدى قبائل مستعمرة بتشوانالاند في جنوب افريقيا وقد قررت بريطانيا ان تنفيه نفيا اختياريا لمدة خمس سنين لانه تزوج من فتاة انجليزية حسناء ، وأنجب منها فتاة أسمتها « جاكلين »

وقد كانت قضيته قضيــة شغلت الرأي العام البريطاني طويلا وتصدرت صفحات الصحف الكبيرة ونوقشت في البرلمان البريطاني غير مرة ، لان بعض المعارضين رأوا ان تدخل بريطانيا في زواج فرد أمراً لا يجيزه منطق ولا عرف وان كل فرد حر في ان يتزوج بمن يشاء مادامت الفتاة راضية به

واختار الزعيم سرتسي خاما لندن مــكانا لمنفاه وسافر اليها مع زوجته وكريمته ريثما تنتهي مدة ابعاده

وامس اذاع عم هــذا الزعيم — واسمه تشكدي خاما — انه امضى وثيقة بالاشتراك مع سرتسي في شهر اغسطس الماضي تتضمن تنازلهما عن جميع حقوقهما في زعامة القبيلة وتنازلهما كذلك عن حقوق ابنائهما في هذه الزعامة

ولكن « اللورد راتريدن » محامي سرتسي خاما في لندن اكد ان الزعيم لم يمض مثل هذه هذه الوثيقة وانه سيعود الى رياسة القبيلة عقب انتهاء مدة نفيه

صحة بيتر فريزر

لا يزال المستر بيتر فريزر رئيس الوزراء السابق في نيوزيلندا وزعيم حزب العمال ملازما للفراش يعاني من الالتهاب الرئوي الحاد الذي أصابه ومن وهن القلب الذي انتابه

واذيعت اليوم نشرة طبية تضمنت ان هناك تحسنا يسيراً طرأ على صحته

ويبلغ عمر المستر فريزر ٦٦ عاما

كتائب انتحارية

تقول برقية لوكالة اليونيتدبرس وردت في صباح اليوم من دمشق ان السلطات السورية ترى ان هناك هيئة ارهابية اسمها « الكتائب الانتحارية العربية » تعمل في البلدان العربيــة وتمولها مصالح سعودية

وقد جاء هذا القول في تقرير أعده النائب العام وقدمه الى المحــكمة العسكرية عقب التحقيق الذي أجري في حادث محاولة اغتيال العقيد أديب الشيشكلي اقوى رجل في سوريا الآن ومدبر الانقلاب الاخير الذي أسفر عن تقليد الزمام في الحكومة للدكتور ناظم القدسي

ومما يذكر ان حادث الاعتداء على أديب الشيشكلي جرى منذ شهر ، غير ان الحكومة فرضت حظرا شديدا على التحقيق ولم يعرف عنه شيء الا امس واعتقل عدد كبير عقب الحادث ولم يعرف عددهم بالضبط

وطلب النائب العام تنفيــذ حكم الاعدام في كل من الدكتور امين رويحه — الذي وصف بانه زعيم الهيئة الارهابية في سوريا وحسين توفيق قاتل امين عثمان باشا وزير المالية الاسبق

وطلب النائب العام الحكم بالسجن سبع سنين مع الاشــغال الشاقة على الاستاذ احمد الشرابائي وزير الدفاع السوري السابق — وهو مليونير — وقد وجهت اليه تهمة تمويل هــذه الهيئة الارهابية .

وقال النائب العام ان العصابة فضلا عن اغتيالها أمين عثمان باشا ومحاولتها اغتيال الشيشكلي حاولت اغتيال جلالة الملك عبد الله الاردني ونسفت دور القوضيتين البريطانية والاميركية في دمشق ونسفت معبداً لليهود في دمشق ومعهداً يهوديا في بيروت

تهريب السجاير

ضبط بوليس حرس السواحل في ايطاليا قاربا تجاريا بالقرب من جزيرة كابري بعد معركة أطلق فيها النار وكان في القارب أربعة أطنان من السجاير الاميركية

ويبدو ان رجال القارب حاولوا تهريب هذه السجاير الى ايطاليا لبيعها في السوق السوداء باسعار مغالى فيها

موريس توريز

كان الزعيم الشيوعي الفرنسي موريس توريز قد مرض اخيرا ولازم الفراش . ثم أذيع أمس أنه سافر الى موسكو للعلاج والاستشفاء ، وأثيرت حول هذا السفر أقوال شتى فقيل انه سافر ليجتمع باقطاب روسيا وقيل انه سوف لا يعود الى فرنسا

وقد علقت اليوم جريدة لوبوبلير الفرنسية فصلا افتتاحيا سألت فيه : هل يعود موريس توريز من الاتحاد السوفيتي فقد أثارت هذه الرحلة المفاجئة قلقا بين صفوف حزبه الشيوعي

وأبدت الصحيفة عجبها من أن توريز لم يكتب بيانا قبل سفره يبسط فيه أسباب رحلته

وقالت الامر الوحيد الذي نعرفه هو أن موريس توريز ابدى شيئا من الجبن والتردد تجاه تطبيق بعض اوامر موسكو وانه لم يوافق على الخطط التي حاول الكومنفورم فرضها على الحزب الشيوعي الفرنسي كما أنه يعد حرب كوريا غلطة وقع فيها الاتحاد السوفيتي

فتنة بور توريكو

اعتقل عشرون من الوطنيين في بورتوريكو لاتهامهم بأنهم اشتركوا في الفتنة التي نشبت من ١٠ أيام احتجاجا على حكم اميركا لهذا الاقليم وأقل عقوبة للتهمة الموجهة اليهم هي السجن ١٠ أعوام

وقد أطلق سراح بعضهم بكفالة قدرها ٢٥ ألف دولار

وبلغ عدد المقبوض عليهم في هذه الفتنة حتى الآن ٢٥٠

ومما يذكر أن محاولة اغتيال الرئيس ترومان كانت ثمرة من ثمار هذه الفتنة

مرسوم التعديل الوزاري

روينا في الطبعة الاخيرة من المقطم يوم السبت الماضي ما سبق التعديل الوزاري من مقابلات ومشاورات وقلنا ان (معالي) الدكتور زكي عبد المتعال (وزير المالية) مصر على موقفه من عدم تقديم استقالته من منصبه برغم تدخل معالي عثمان محرم باشا وزير الاشغال واجتماعه به في عوامته نحو ساعة كاملة لاقناعه بالاستقالة حتى تتجنب الوزارة فكرة اقالته وحتى يستقيم الوضع الدستوري في التعديل الوزاري

وزدنا على ذلك اخيراً ان النية متجهة الى اذاعة المرسوم الملكي بتعديل تأليف الوزارة عند الظهر او في المساء

باحتمال استقالة الوزارة واعادة تأليفها غير ان غياب ثلاثة من الوزراء وهم وزير المعارف ووزير الخارجية ووزير الشؤون الاجتماعية حال دون اجراء الاخذ بهذا التقليد فاكتفي بالتعديل وصدور المرسوم شاملا تعيين معالي فؤاد سراج الدين باشا وزيراً للمالية اعتماداً على سابقة أخذ بها المغفور له احمد زيور باشا لما أراد تعديل وزارته باخراج معالي عبد العزيز فهمي باشا منها وكان معاليــه مصرا كذلك على عدم الاستقالة

نحن فاروق الاول ملك مصر

بعد الاطلاع على المرسوم الصادر في ١٢ يناير سنة ١٩٥٠ بتأليف الوزارة وعلى المرسومين الصادرين في ١٧ يونيه و ٩ يوليه سنة ١٩٥٠

وبناء على ما عرضه علينا رئيس مجلس الوزراء

رسمنا بما هو آت :

المادة الاولى

قبلت استقالة :

مرسي فرحات بك وزير التموين

ويس احمد باشا وزير الاوقاف

المادة الثانية

عين :

محمد فؤاد سراج الدين باشا وزير الداخلية وزيرا للداخلية والمالية بدلا من الدكتور محمد زكي عبد المتعال

والاستاذ احمد حمزة وزير الزراعة وزيراً للتموين

وعبد اللطيف محمود بك وزير الصحة العمومية وزيرا للزراعة

والدكتور حامد زكي وزير الدولة وزيرا للاقتصاد الوطني

والدكتور عبد الجواد حسين وزيرا للصحة العمومية

واسماعيــل رمزي باشــا وزيرا للاوقاف

المادة الثالثة

على رئيس مجلس الوزراء تنفيــذ هذا المرسوم

• • •

شؤون الاذاعة

وكالة وزارة السودان

هذا وبمناسبة تعيين معالي الدكتور حامد زكي وزيرا للاقتصــاد الوطني تقرر ان تظل وكالة الوزارة لشؤون السودان تابعة لرياسة مجلس الوزراء وتحال اختصاصات الاذاعة الحكومية الى وزارة الاقتصاد الوطني

في الحضرة الملكية

وقد تشرف رفعة النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء عقب اذاعــة المرسوم الملكي بتعديل الوزارة بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك في قصر عابدين العامر يصحبه معالي اسماعيل رمزي باشا وزير الاوقاف والدكتور عبد الجواد حســين وزير الصحة العمومية لرفع فروض الشكر على اسناد منصبيهما الوزاري اليهما وقــد حلفا يمين الولاء والاخلاص لجلالة الملك والوطن بهذه المناسبة

في قصر عابدين

ثم ذهب رفعته وصاحبــا المعالي وزير الاوقاف ووزير الصحة الى قصر عابدين العامر وقيــدوا اسماءهم في سجل التشريفات معربين عن اخلاصهم وولائهم وشكرهم للسدة العلية الملكية

الوزيران الجديدان

والوزيران الجديدان بعد التعديل الوزاري الاخير هما معالي اسماعيل رمزي باشــا وزير الاوقاف ومعالي الدكتور عبد الجواد حسين وزير الصحة

فأما الاول فقــد عرف باشتغاله بالحركة السياسية وتقلده لكثير من المناصب الادارية والبرلمانية في العهود الوفدية وكان آخرها رئيســا للجنة المالية ووكيلا لمجلس النواب

واما ثانيهما وهو الدكتور عبد الجواد بك حسين وزير الصحة فليس غريبا عن هذه الوزارة التي تقلدها ولكنه يعتبر من أبنائها فقد تدرج في مناصبها وخبر شؤونها العامة والخاصة وساهم في كل ما نهضت به من اعمال ومشروعات وله مشروعات مدروسة وآراء سديدة واتجاهات طيبة سوف يظهر اثرها في الغد القريب في سبيل النهوض بالمستوى الصحي في شتى انحاء البلاد

والمقطم يرجو لصاحبي المعالي الوزيرين الجديدين التوفيق والنجاح

مدرب انجليزي

ان المدرب الانجليزي لكرة القدم سيصل الى مصر بعد أيام وقد اشترط ان تكون له سلطة مطلقة في تدريب الفريق المصري . ولا ندري ما هو مركز هــذا المدرب ودرجة كفاءته وسوف نشاهد طريقة تدريبه بعد انتقاء الخامات اللازمة لتكوين فريق مصري يقتحم به المباريات الدولية والبطولات الاولمبية .

لا ندري هل تعجبه طريقــة (الظهور الثالث) التي تركهــا لنا المستر كين أو يأتي لنا بالعجب العجاب

ان اللاعب المصري شديد الذكاء سريع التقليد قوي في ألعابه الفردية مثل ألعاب رفع الاثقال والمصارعة والسكواتش راكت أما ألعاب الجماعات وفي مقدمتها كرة القدم فانه يحتاج الى تدريب متواصل مع زملائه حتى يتفاهموا وينسجموا

وان اللاعب المصري أصبح سريع العطب وذلك لانغماسه فيما يعود على بدنه بالضعف والوهن وذلك اذا تمكن من الظهور حتى يركبه الغرور فتجده يجيد في مباراة ويهمل في مباراة أخرى ولا يسير على وتيرة واحدة

وكيل بلدية اسوان

اسوان — لمكاتب المقطم :

عقدت بلدية اسوان أولى جلساتها برياسة سعادة مدير الاقليم الاستاذ ابراهيم بك حلمي وبعد تبادل عبارات الترحيب عكف المجلس على نظر المسائل المعروضة عليه وفي مقدمتها انتخاب وكيل البلدية من بين الاعضاء المنتخبين وقد جرى الانتخاب السري فأسفرت النتيجة عن فوز الوجيــه فتحي محمد وحيش وكيلا للمجلس وكان انتخابه باغلبية ساحقة هي اقرب الى الاجماع ومما يذكر ان حضرته عضو عامل في مجلس الغرفة التجارية لمديرية اسوان وعضو في لجنة الوفد العامة كما انه من افاضل تجار المدينة ومن شبابها الغيورين على خدمة مصالحها وقد هنأه سعادة المدير عقب ظهور النتيجة كما قابلها حضرات الاعضاء بالتصفيق الحاد ورد الاستاذ فتحي عليهم شاكرا متمنيا لهم وله التوفيق في خدمة اسوان العزيزة

كفاح الملاريا يزيد

في محصولات الباكستان

ويزيد في قدرة العمال على الانتاج

تلقينا من الهيئة الصحية العالمية ما يلي : —

قام الخبير الزراعي الملحق بفرقة الارشاد والتدريب على كفاح الملاريا التي اوفدتها الهيئة الصحية العالمية الى منطقة البنغال الشرقية بالباكستان والتي ظلت تعمــل طول العــامين الماضيين بدراسة علمية اسفرت عن حقيقة رائعة وهي : أن كفاح الملاريا هناك قد أدى مباشرة الى زيادة المحصولات الزراعية كما ادى الى نقص ملحوظ في عــدد الساعات التي يجب ان يقضيها العامل في زراعة الفدان الواحد

وقد وردت تفاصيل هذه الدراسة العلمية في تقرير بعث به الدكتور ج. جرامبتشيا قائد فرقة الارشاد والتدريب على كفاح الملاريا التي اوفدتها الهيئة الصحية العالمية الى الباكستان الى المكتب الاقليمي لشرق البحر الابيض . ويستفاد منها أن دراسات استقصائية اجريت وروعي فيها تقدير عــدد الافدنة المزرعة ارزاً وعدد الساعات التي قضاها العمال في زراعة الفدان الواحد وعدد العمال الذين استخدموا ومقدار محصول الارز والقش الذي انتجه الفدان الواحد وعــدد ساعات الانقطــاع عن العمل بسبب المرض (بالملاريا) في عــدد معين من المزارع رشت فيها مادة ال د . د . ت كما قدر عدد الساعات التي انقطع فيها العمال عن العمل بسبب المرض في مزارع لم ترش فيها مادة ال د د ت . فوق تجمعات المياه الصالحة لتوالد البعوض وذلك للمقارنة ولما كان تأثير الطقس وغيره من الاحوال على المحاصيل واحدا في هذين النوعين من المزارع فلا جدال في ان زيادة المحاصيل بنسبة ١٥ ٪ ونقص ساعات العمل بنسبة ١٠ ٪ في المزارع التي رشت بمادة الد.د ت يرجع الى الجهود التي بذلت في كفاح الملاريا فيها . وثم دليــل آخر هو ان الانقطاع عن العمل بسبب المرض قد رفل من المزارع المرشوشــة بمادة ال د.د.ت . وبينما بلغت الخسارة في ساعات العمل من جراء المرض في ترش بال د.د.ت ٢ ٪.

وتضمن التقريرات ان دراسات مماثلة تجري في المناطق المزرعة جوتا ، وجد بالذكر ان الارز والجوت هما أهم المحاصيل الزراعيــة التي تنتجها البنغال الشرقية

وقد انتهت عمليات رش ال د د.ت في الوسم توالد البعوض في المنطقــة التي اختارتها الهيئة الصحية العالمية من البنغال الشرقية وتبلغ مساحتها ١٩٣ ميلا مربعا وعــدد سكانها ٢٤٠٠٠٠ نسمة وقد اسفر الفحص عن ان نتائج الكفاح ضد الملاريا كانت رائعة فلم يعثر على اصابة واحدة بين الاطفال الذين لا تزيد اعمارهم عن سنة خلال فحص اجري في المناطق التي رشت في سنة ١٩٥٠ و ١٩٥٠ أو في سنة ١٩٥٠ فحسب بينما بلغت الاصابات بين الاطفال في مثل هذه السن ٧٫١ ٪ في المناطق التي لم ترش عمدا كي تقارن بتلك التي رشت . واتضح ان نسبة تضخم الطحال ونسبة وجود طفيلي الملاريا في دم البالغين قد انخفضت في المناطق المرشوشة عنها في غير المرشوشة

وعلاوة على كفاح الملاريا . فان الفرقة التي أوفدتهــا الهيئة الصحية العالمية الى البنغال الشرقية قد أنشأت عيادة لرعاية الامومة والطفولة لتوزيع اللبن الذي تبرعت قشدته على الاطفال والامهات اللائي يرضعن اطفالهن

هــذا وقد كونت حكومة الباكستان فرقا اضافية لكفاح الملاريا تمهيدا لتوسيع نطاق عمليات كفاح هذا المرض

أشواك وورد

الراهب « شربل » يثوي في دير غير دير مار « مارون »

غرائب من مخبآت التاريخ شهادة أئمة التاريخ من المسلمين والمسيحيين

تناقلت الصحف في شتى الاقطار انباء معجزات شفاء المرضى التي تحدث في « دير مار مارون » في لبنان وتعزى الى الراهب « شربل » الذي انتقل الى الملأ الاعلى من نحو ستين عاما واودع جثمانه ضريحا في ذلك الدير ولا يزال الجثمان محتفظا بهيئته وصورته كأن صاحبه نائم أو كأنه توفي من لحظات

ولا اتعرض هنا للموضوع من وجهته الدينية اذ لا اعرف من الحقيقة اكثر مما ردده الرواة بلسان الصحف فما رأوا ولا رأيت ! وانما اريد لهذه المناسبة التاريخية الفذة ان اميط اللثام عن حقيقة يجهلها معظم الناس حتى في لبنان نفسها ذلك ان الدير الذي يثوي فيه اليوم ذلك الراهب القديس — هو دير آخر غير « دير مار مارون » القديم العظيم ذي الشهرة التاريخية في سوريا وسواها ولكنه يحمل نفس الاسم الشريف.

وادعم هذه الحقيقة بالادلة التاريخية ثم اذكر لمحة عن الدير الذي صار اليوم قبلة انظار العالم بعد تعدد الروايات والاذاعات عن الراقد فيه تحت ظلال الرحمة والسكينة والسلام

في « الرستن » دير مار مارون

كان دير مار مارون التاريخي الكبير — يقع في مدينة على نهر « العاصي » قيل لها « الرستن » وهي بالتحديد بين « حمص » و « حماه » وكان ديراً عظيم البنيان جدا يضم ثمانمائة راهب . زهدوا العالم فنذروا نفوسهم لله عن ايمان وتقى وباعوا دنياهم في سبيل الله ولهذا كان الناس يطلقون عليه فعلا اسم « دير الرب » !

اما « نهر العاصي » فيجري في المنطقة الواقعة بين « بعلبك » و « حماه » وقد اطلق عليه العرب اسمه الحالي هذا — لاسباب وظروف وكان اليونانيون يسمونه « تيفون Tivont »

أما « الرستن » Ruston فقد اسسها الملك « سلوقس الاول » ملك سوريا بين سنة ٣١٢ وسنة ٢٨٠ أي في القرن الثالث قبل المسيح وكان اليونانيون يعتقدون في اساطيرهم بأن للماء الهة (مؤنث إله) اسمها « اربتوسه » فسميت المدينة اولا بهذا الاسم لانها بنيت على شاطئ النهر تيمنا بتلك الالهة الخرافية ! ثم اطلق عليها ابو الفداء المؤرخ المشهور اسمها الذي اشتهرت به اخيرا

ويروى المؤرخ اليوناني « زوز يموس » ويؤيده سواه من المؤرخين المعروفين بالدقة وصدق الرواية — انه في جوار هذه المدينة وقعت المعركة الحربية الفاصلة في الحرب التي اضطرمت نارها بين القيصر « اورليانوس » وبين « زنوبيا » ملكة تدمر وكان الظفر ملازما لراية القيصر فدحرها وعادت ادراجها بجيشها تستنجد بالعرب لمد جيشه في اثرها وفتح في طريقه مدنا كثيرة ثم اغار على « حلب » فاحرقها وكان ذلك في سنة ٤٩٦ الموافقة لسنة ١١٠٢ مسيحية

ويقول المؤرخ المشار اليه في كتابه « تقويم البلدان » ان مدينة « الرستن » خربت من زمن فتح الشام

ويقول غيره من المؤرخين انها جددت بعد زمن الفتح وخربت في حروب تعاقبت فيها بعده

وذكر الواقدي (وهو من اكبر ائمة المؤرخين العرب) في كتابه « فتوح الشام » ان ابا عبيدة (رضه) سار الى مدينة الرستن فالفاها حصنا منيعا وماءها غزيراً — حصينة بالرجال فبعث اليهم رسولا يأمرهم بالصلح . وان يكونوا في ذمته فأبوا عليه وقالوا انا لا نفعل ذلك حتى نرى ما يؤول اليه امركم مع الملك هرقل وبعد ذلك يكون ما شاء الله

ويقول الواقدي ان ابا عبيدة عمد حينئذ الى حيلة يدخل بها المدينة فاودع صاحب الرستن صناديق مقفلة وضع فيها رجالا من الصحابة حتى اذا دخل رجال الرستن بيعهم — ويقصد الرهبان حين دخلوا صوامعهم في الدير — يحمدون الله على انصراف ابي عبيدة عنهم خرج الرجال من الصناديق واخذوا مفاتيح المدينة من زوجة صاحب الرستن وفتحوا الابواب فدخلها خالد برجاله ! انتهى بحروفه

ويروي الاسقف الاب يوحنا باسكي في كتابه (تاريخ سوريا) — ان (الرستن) كانت مقرا لكراسي اساقفة كثيرين متعاقبين من القرن الرابع الى القرن السابع ومنهم استانيوس ومرقص الاول وقد قتله الوثنيون بعد ان عذبوه) ثم اوسابيوس وسوبريانس وابراهيم

وقد صارت هذه المدينة التاريخية اطلالا بعد ما انتابها من الحروب والفتن

وبين اطلالها عمود في ذو نقوش بديعة تبهر النظر يعلوه صليب بديع الصنعة وعلى جانب العمود صليب اخر منقوش على مثال الاول ونقش في الجانب الاخر رسم اوزة وكانت رمز البيزنطيين في ذلك العهد

•••

اين دير مار مارون الاصلي ؟

في هذه المدينة التاريخية العظيمة وعلى ضفة العاصي — كان يوجد الدير الاول العظيم ببنائه وبذكرى سكانه الذين فطموا انفسهم عن العالم دير مار مارون

ويؤيد هذه الحقائق التاريخية كثير من رجال التاريخ على اختلافهم كما يؤيدها رجال الدين القدامى المختصون وهم من كبار الاعلام الذين عرفوا بالدقة والامانة — فصاروا حجة في التاريخ

فقد ذكر السيد « بولس مسعد » — وهو قطب من اقطاب بطاركة الموارنة — في كتابه (الدر المنظوم) ان دير القديس مارون يقع حذاء نهر « العاصي » في مدينة (الرستان) وقد صارت خرابا وهي بين حمص وحماة — وكان يقيم في هذا الدير ثمانمائة راهب وقد سمي دير الرب ودير البلور لجمال بنائه الفني ثم سمي دير « سوريا » لانه اكبر دير في بلاد سوريا باسرها »

وايد ذلك ايضا المطران السيد « يوسف داوود » في كتابه (جامع الحجج الراهنة) فقال ان دير مار مارون الذي تأويله « دير الرب » كان على شط « العاصي » خارج مدينة حماه وكانت جملة رهبانه ثمانمائة راهب قديسين »

وقال (المسعودي) المؤرخ المشهور « دير مار مارون بنيان عظيم يحتوي على اكثر من ثلثمائة صومعة فيها رهبان . وكان فيه من آلات الذهب والفضة والجواهر شيء كثير وقد خرب هذا الدير وماحوله بتواتر الفتن »

وقد أشرنا الى هذه « الفتن » اشارة عابرة فيما تقدم وتفاصيلها وانباء فظائعها ثابتة بين دفات كتب التاريخ ؟ ..

•••

حادث تاريخي طريف

وروى المؤرخ « سعيد بن بطريق » في كتابه « نظم الجواهر » حادثة تاريخية طريفة ذات علاقة بموضوعنا فقال انه بعد انقضاء تسع سنين من ملك (هرقل) وهي السنة التاسعة من الهجرة — خرج (هرقل) (١) من القسطنطينية يريد بيت المقدس لينظر ما اخربت الفرس فيها فلما وافى « حمص » لم يقبله أهلها فخرج اليه الرهبان الذين في دير مار مارون فاستقبلوه وكان هرقل « مارونيا » فاعطاهم مالا كثيراً وأعطى للدير ضياعا وقرى — ثم خرج الى دمشق . »

وتأيدت هذه الرواية بمستند مخطوط على رق . وجد في دير « سانت كاترين » ونقل الى دير في جبل لبنان وارجو ان يضع القارئ في ذهنه « هذا الدير الذي في جبل لبنان » لانه بيت القصيد فيما يلي :

رق تاريخي ثمين

أما الرق فهو لابن العميد المؤرخ الحجة الشهير . وما وجدناه مكتوبا فيه ما يأتي :

« بسم الله الرحمن الرحيم : نبتدئ بعون الله تعالى وحسن توفيقه نكتب كتاب مجموع مبارك جمعه واختصره الشيخ الفاضل جرجس ابن أبي الياس ابن أبي المكارم ابن أبي الطيب عرف بابن العميد فتح الله تعالى نفسه آمين :

« وهو يتضمن من أخبار العالم وتاريخ الدنيا وملوكها وأنهارها ومدائنها وحال مكان الاقاليم وما كان في كل اقليم من النافع والضار

ثم ورد في ثناياه ما يلي بحروفه

وفي السنة التاسعة من ملك « هرقل » خرج من القسطنطينية ليجمع الاموال من سائر المملكة ويتفقد احوالها . فلما وصل الى حماه طلع الى دير مارون (هكذا) وصلي فيه لانه كان مارونيا واعطاهم مالا عظيما لاجل عمارة الدير وارتحل فلما وصل الى دمشق أحضر النائب عليها وهو منصور بن سرجون الدمشقي وطالبه بالاموال فذكر انه كان يحملها الى كسرى فعاقبه الى ان استخلص منه ثلاثة آلاف دينار واستمر على عمله وارتحل الى بيت المقدس .. »

وورد في ختام ذلك المخطوط ما يأتي :

« وكان الفراغ من هذا الكتاب نهار الاربعاء تاسع عشر يوم من شهر آب المبارك سنة ١٩٢٩ يونانية بيد أحقر الناس (وهنا كلمة غير واضحة) نعمة باسم قسيس ابن قس يشوع الماروني ..

« تجدد وتلحد ! هذا كتاب التواريخ في قرية ضراع من يد الحقير قس (حنا الكموني) في سنة ثمن وستة وسبعين يونانية » . انتهى

•••

اين جثمان « شربل » اذن ؟!

ذكرنا هذه الطوائف التاريخية لمناسبتها . وللتدليل بها على ان جثمان قديس الله « شربل » انما يثوي اليوم في ضريح بصومعة في دير غير دير مار مارون التاريخي العظيم الذي تقدم ذكره .

فاين يثوي هذا الجثمان الطاهر اذن ؟!

ان الراهب « شربل » كان واحدا من الثمانمائة الذين كانوا يسكنون دير « مار مارون » الذي أوجزنا تاريخه فيما تقدم

فلما خرب هذا « الدير وماحوله » بتواتر الفتن والقلاقل — كما أثبته (السعودي) وسواه من أعلام المؤرخين — تفرق من تجامن رهبانه الثمانمائة أيدي سبا . ولجأ بعضهم الى « دير في لبنان ! ! »

وهو دير تاريخي قديم ولكنه لا يضاهي الدير الذي أخربته الفتن والقلاقل والحروب — في عظمته وفخامة بنائه وثمانة محتوياته . وقد سلبت جميعها . وكان الراهب (شربل) في جملة الرهبان الذين لجأوا الى « الدير الذي في لبنان » وفيه عكفوا على ممارسة فرائضهم الدينية طيلة حياتهم وهم محتجبون عن العالم . يضرب بينه وبينهم سجاف كثيف من الزهد والورع . وكان (شربل) مضرب الامثال في التقشف والتقوى والزهد فتألق نجمه في سماء الفضيلة . حتى أطلق الناس على الدير الذي يقيم فيه اسم « مغارة الراهب » — كما يقول المؤرخ « ابو الفداء » — نسبة الى ذلك الراهب بالذات ! ! واشارة الى احتجابه فيه ! !

ويزيد ابو الفداء على ذلك قوله « ان هذا الدير هو غير الدير الواقع بالقرب من « مجرى العاصي » ! !

وفي هذا الدير وجد الرق المنسوبة كتابته الى ابن العميد . وقد أسلفنا الاشارة اليه ونقلنا فقرات عنه

وقد أطلق عليه اسم القديس « مارون » نسبة الى الرهبان الذين آووا اليه وعاشوا معتكفين في صوامعه فهم منتسبون الى رهبنة ذلك القديس

وفي ضريح طاهر بصومعة مقدسة في ذلك الدير اللبناني يثوي جثمان الراهب القديس « شربل » من اكثر من ستين عاما . وفيه يرقد رقدته الابدية بسلام وسكينة واطمئنان يظلله نور السماء ! !

« ابراهيم عطايا »

(١) « هرقل » هو امبراطور الروم . تولى عرش القسطنطينية سنة ٦١٠ ميلادية والمملكة تتردى في التأخر والاضمحلال ولما رأى ان العرب فتحوا سوريا وغيرها من بلاده عنوة أوجس خيفة على باقيها ولاسيما مصر فعقد بينه وبين الخليفة عمر بن الخطاب معاهدة مالها ان يدفع جزية سنوية محددة لخزينة المسلمين اراء اغضائهم عن فتح مصر وكانت الجزية كبيرة فلم تكن تدفع في ميعادها بالقدر المعين فاعتبر الخليفة تلك المعاهدة منقوضة طبعا ..

كفاح الملاريا وعلاقته بالمحصولات

الزراعية وقدرة العمال وانتعاش العمل

لمكاتب المقطم الاسكندري

ازيد على ما أرسلته اليكم امس عن عمليات مكافحة الملاريا في الباكستان وكيف ادت الى زيادة المحصولات الزراعية وزيادة طاقة العمال على العمل — اني وقفت على تفاصيل جديدة في هذا الشأن فصلتها تأكد فرقة التدريب والارشاد هناك ويستفاد منها ان دراسات استقصائية اجريت وروعي فيها تقدير عدد الافدنة المزروعة ارزا وعدد الساعات التي قضاها العمال في زراعة الفدان الواحد وعدد العمال الذين استخدموا ومقدار محصول الارز والقش الذي انتجه الفدان الواحد وعدد ساعات الانقطاع عن العمل بسبب المرض (الملاريا) في عدد معين من المزارع رشت فيها الد . د . ت كما قدر عدد الساعات التي انقطع فيها العمال عن العمل بسبب المرض في مزارع لم ترش فيها مادة الد . د . ت فوق تجمعات المياه الصالحة لتوالد البعوض — وذلك للمقارنة ولما كان تأثير الطقس وغيره من الاحوال على المحصولات واحدا في هذين النوعين من المزارع فلا جدال في ان زيادة المحصولات بنسبة ١٥ ٪ ونقص ساعات العمل بنسبة ١٠ ٪ في المزارع التي رشت بمادة الد . د . ت يرجع الى الجهود التي بذلت في كفاح الملاريا فيها وثم دليل آخر هو ان الانقطاع عن العمل بسبب المرض قد زال من المزارع المرشوشة بمادة الد . د . ت بينما بلغت الخسارة في ساعات العمل من جراء المرض في المزارع التي لم ترش بالـ د . د . ت ٢ و ٣ في المئة

وتضمن التقرير ان دراسات مماثلة تجري في المناطق الزراعية « جوتا » — وجدير بالذكر ان الارز والحبوب هما أهم المحصولات الزراعية التي تنتجها البنغال الشرقية

وقد انتهت عمليات رش الد . د . ت في موسم توالد البعوض في المنطقة التي اختارتها الهيئة الصحية العالمية من البنغال الشرقية وتبلغ مساحتها ١٩٣ ميلا مربعا وعدد سكانها ٢٤٠٠٠٠ نسمة . وقد اسفر الفحص عن ان نتائج الكفاح ضد الملاريا كانت رائعة فلم يعثر على اصابة واحدة بين الاطفال الذين لا تزيد اعمارهم عن سنة خلال فحص اجري في المناطق التي رشت في سنة ١٩٤٩ و ١٩٥٠ — أو في سنة ١٩٥٠ فحسب — بينما بلغت الاصابات بين الاطفال في مثل هذه السن ٧١٫٩ ٪ في المناطق التي لم ترش عمدا كي تقارن بتلك التي رشت واتضح ان نسبة تضخم الطحال ونسبة وجود طفيلي الملاريا في دم البالغين قد انخفضت في المناطق المرشوشة عنها في غير المرشوشة

وعلاوة على كفاح الملاريا فان الفرقة التي اوفدتها الهيئة الصحية العالمية الى البنغال الشرقية قد انشأت عيادة لرعاية الامومة والطفولة لتوزيع اللبن الذي نزعت قشدته على الاطفال والامهات اللائي يرضعن اطفالهن

هذا وقد كونت حكومة الباكستان فرقا اضافية لكفاح الملاريا تمهيدا لتوسيع نطاق عمليات كفاح هذا المرض

صدى المقطم

مؤتمر الدراسات الاجتماعية

لما توجهنا الى سعادة امين بك خليل وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية لاستيضاح ما نشره المقطم الصادر في ٧ نوفمبر بعنوان « طابع الارتجال في نشاط مصر الدولي » وهو الخاص بحلقة الدراسات الاجتماعية بأنها تتصف بالارتجال أجاب بما يلي :

اولا — اجتمعت لجنة تسمى لجنة الحلقة وهي مؤلفة برياسة معالي الوزير ثلاث مرات خلال شهري يوليو وأغسطس سنة ١٩٥٠ واتفقت على الموضوعات والبحوث التي ستعالج اثناء انعقاد الحلقة واستقر الرأي على تأليف ثماني لجان لهذا الغرض بحيث كانت ممثلة لمختلف الدول العربية المشتركة في الحلقة

ثانيا — وضعت كل لجنة برنامجا لها أرسل الى هيئة الامم المتحدة حيث أدخلت عليه بعض التعديلات ووضعت هذه البرامج في صورتها النهائية واعادتها الى أعضاء اللجان

ثالثا — عقدت كل لجنة اجتماعات متتالية وناقشت موضوعات البحث الخاصة بها ثم كتب أعضاء اللجان الموضوعات التي خصصت لكل منهم وأرسلت الى ادارة الحلقة بالقاهرة حيث تم طبعها باللغة العربية وترجمت الى الانجليزية أو الفرنسية وهي موجودة الآن بمكتب جناب السير روفائيل سلنتو مدير الحلقة حتى توزع على اعضاء المؤتمر قبل القائها ليتمكنوا من متابعة المحاضرين

رابعا — تم الاتفاق على الانتهاء من اعداد كتاب يضم جميع المناقشات والقرارات التي ستذكر أثناء عقد المؤتمر قبل سفر حضرات أعضاء الوفود المختلفة الى بلادهم حتى يتمكن كل عضو ان يبرز الى دولته ما تناولته الحلقة من قرارات ومناقشات

خامسا — صدر قرار مجلس الوزراء الخاص باعضاء الوفد المصري الرسمي وبلغته وزارة الشؤون الاجتماعية لحضراتهم عقب صدوره مباشرة

سادسا — عملت جميع الترتيبات الادارية الاخرى اللازمة من اعداد أمكنة الاجتماعات الى مكان لكل عضو من الوفود وسكرتيريهم الى مكاتب جناب مدير الحلقة ومعاونيه والخبراء الذين سيوفدون من قبل هيئة الامم المتحدة ومكان لكل دولة تعرض فيه موضوعاتها المختلفة عن أوجه نشاطها وغير ذلك مما يكفل تسهيل كل ما يلزم وينتظر الانتهاء من جميع هذه الاستعدادات قبل وصول الوفود بوقت كاف

كما قرر مجلس الوزراء استضافة أعضاء الوفود مدة اقامتهم فاعدت الامكنة اللازمة لذلك في الفنادق كما عمل الترتيب اللازم لنقل المؤتمرين من الفندق الى مكان الحلقة وعودتهم

وكذلك عملت الترتيبات اللازمة لقيام المؤتمرين بزيارة بعض المؤسسات الاجتماعية في مصر لمدة تستغرق ١٠ أيام

دكتور صلاح العبد

•••

المقطم — وهل نفذ شيء من القرارات التي اتخذتها حلقة الدراسات الاجتماعية في اجتماعها الفائت في بيروت ؟

يوم البطولة

في اندونيسيا

للأمم حياة هي من صميم مجدها وللتاريخ ايام حافلة بالذكريات . ففي تاريخ اندونيسيا الحديث سجل تفخر به الاجيال تلو الاجيال بعد ان مرت عليها قرون في الاحتلال كانت الامة الاندونيسية مقيدة بالاصفاد والاغلال وبعد ان انتهت الحرب العالمية الثانية واستسلمت اليابان خاضعة للحلفاء اراد الشعب الاندونيسي ان يأخذ طريقه في الحياة عزيزاً مكرما . فأخذ الشعب برأي زعمائه الذين قادوا الحركة فانتزعوا القيادة من اليابان وأعلنوا استقلال بلادهم في ١٧ اغسطس سنة ١٩٤٥ . وكان هذا التاريخ بداية صراع بين قوى الاحتلال فقد ارسلت انجلترا بايعاز من هولندة جيشا الى اندونيسيا لاحتلالها بحجة انها تريد ان تجرد الجيش الياباني من سلاحه وتتسلم الرهائن الاوربية ولكن اندونيسيا لم تخضع مرة ثانية للاحتلال الاجنبي

ومهما كان من امر فان الشعب الاندونيسي صمم على ان يدافع عن كيانه وارضه ولو فنيت في هذا سبيل اندونيسيا باكلمها فوقعت حادثة ١٠ نوفمبر سنة ١٩٤٥ المعروفة في مدينة سورابايا وهي اكبر ميناء في جزيرة جاوة تتلخص هذه الحادثة بنشوب معركة دامية بين القوى الاندونيسية والقوة المحتلة بما فيها الهولنديون والجوركا لجأ الشعب الاندونيسي من شتى أنحاء البلاد الى هذه المدينة للاشتراك في هذه المعركة الشديدة الاوار . وقد ظهرت معجزات كثيرة في هذه الحادثة فالعلماء بعلومهم الروحانية والعزل باسلحتهم الشعبية وكل أولئك كانوا عنصر تشجيع للجيش الاندونيسي في محاربة العدو

كانت القوة الغاشمة تفتخر باسلحتها الحديثة ومدافعها الثقيلة وطائراتها التي تحلق في الفضاء تلقي قنابلها جزافا على الآمنين في المدن المفتوحة والقرى مما سبب كثيرا من الضحايا وتدمير كثير من المنازل . هذه القسوة كانت عنوانا للهمجية وقد يكون المراد بها تخويف الشعب وجعله يخضع طائعا ولكن كان موقف الشعب الاندونيسي برهان صدق على قوة الايمان وصلابة العود والفناء في سبيل الوطن استمرت هذه الحرب حتى تقهقر العدو في هذه الموقعة وقتل من الطرفين عدد كبير وكان ممن قتل القائد المعروف « ملاباي »

هنا آمن العدو في هذه الموقعة بأن الشعب الاندونيسي مصمم على استقلاله وانه متفان في الدفاع عنه وان القوة المادية لا تستطيع التغلب على هذه العقيدة وهذا الايمان فعرض عقد هدنة والدخول في المفاوضات بين الطرفين الاندونيسي والهولندي . وما كان يمكن وقف هذه الحرب لولا مجيء فخامة الرئيس سوكارنو الى ساحة الوغى وامر بوقف القتال فاوقف الشعب عن هذا الحد احتراما لهذه الشخصية التي تملكت قلب الشعب . فكلمة سوكارنو هي ارادة الشعب وهي فوق كلمة القوة

تلك هي ذكرى ذلك التاريخ الحافل بالبادئ السامية مبادئ الانسان في الدفاع عن عقيدته ووطنه وكان تاريخا يحفظه الشعب الاندونيسي في صميم قلبه احتراما لأولئك الذين استشهدوا في هذه الموقعة . والذين جاهدوا مخلصين لرفع علم الوطنية . ومن أجل ذلك يحتفل الشعب الاندونيسي بهذا اليوم في تاريخ جهاده الطويل . مستمطرين الرحمة على شهداء البلاد سائلين الله ان يحشرهم في زمرة الابرار والصديقين .

فؤاد فخر الدين

قسم رعاية الطفل

بالمجموعة الصحية بالمراغة

المراغه — لمكاتب المقطم

يوجد بالمجموعة الصحية بالمراغة قسم لرعاية الطفولة كامل المعدات وينقصه الاطباء ولما كان لهذا المركز رسالة سامية وهي العناية والاشراف بالامهات أبان شهور حملهن ورعاية الطفل مدة طفولته والعناية به ولما كان معظم الفقراء في مسيس الحاجة الى خدمات هذا المركز فاننا نبادر بتوجيه نظر الجهات المختصة لسرعة افتتاحه وهم بذلك يؤدون للانسانية أجل مكرمة ولنا وطيد الامل في شخص معالي وزير الشؤون القروية والبلدية في تلبية هذا الرجاء .



* نزاع على أرض الميناء في السويس .
* يد بيضاء لمحمود الشناوي بك .
* نشاط الجامعة الشعبية في دمنهور .

بين البلدية ومصلحة الموانئ

ووزارتي المالية والمواصلات

السويس — لوكيل المقطم

علمنا ان بلدية السويس ترغب في الاستيلاء على أراضي مصلحة الموانئ بمنطقة زكس والكابتن بالسويس أسوة بمنطقة الكازينو بور توفيق وذلك بايجار اسمي

ولكن وزارة المالية أفتت بضرورة تحديد قيمتها على أساس الايجار الفعلي مطالبة البلدية بتأجيرها للاهالي للاستغلال

وقد علمنا ان وزارة المالية طالبت بلدية السويس بتسديد ما استحق عليها من ايجارات سابقة عن منطقة كازينو بور توفيق

وتعدو المكاتبات الآن بين وزارتي المالية والمواصلات والموانئ والبلديات للاتفاق على حل نهائي لهذا الموضوع خصوصا وانه مضت سنتان على عدم البت في هذه المسألة الحيوية والناس حيارى لان بعضهم سدد التأمينات المطلوبة لمصلحة الموانئ ولم تسلم اليهم الاراضي بمنطقة زكس الى الآن

فالى متى يستمر النزاع بين الجهات المختصة

مدرسة ومبرة

يتبرع بانشائها وجيه

دكرنس — لوكيل المقطم

تبرع الوجيه محمود بك الشناوي من أعيان الدقهلية بانشاء مدرسة ابتدائية وثانوية بناحية طناح مركز المنصورة وقد قابل معالي وزير المعارف قبل سفره الى الخارج وعرض على معاليه تبرعه هذا فشكره معاليه وأثنى عليه ووعد بان يفتتح هذه المدرسة بنفسه وأن تسمى مدرسة محمود بك الشناوي كما أعلن حضرته أيضا تبرعه بانشاء مبرة تسمى مبرة محمود بك الشناوي بمدينة المنصورة لايواء اليتامى والفقراء وكبار السن ومدهم بالطعام والغذاء وتعليمهم

ولهذه المناسبة نذكر بان حضرته واخوته سعادة علي الشناوي باشا وابراهيم بك الشناوي وسعد بك الشناوي والمرحوم زكي بك الشناوي ساهموا بمبلغ كبير من المال في انشاء معهد محمد علي الديني بالمنصورة اكثر الله من امثالهم وجعلهم قدوة صالحة لغيرهم

وحدة زراعية لمدينة مليج

مليج — لمكاتب المقطم

تقرر انشاء وحدة زراعية لمدينة مليج والبلاد المجاورة لها وانتدب الاستاذ عبد الله عطيه مهندسا للوحدة ونأمل ان يقترن انشاء هذه الوحدة بانشاء مستشفى لعلاج الماشية التي تنفق معظمها ضحية الاهمال

المجموعة الصحية

يعمل حضرات الدكاترة فهيمي حبيب المفتش العام للصحة القروية بالمنوفية والاستاذ محمد عبد المنعم مرسي مدير الهندسة القروية لاستكمال ما تتطلبه المجموعة الصحية بمليج وقد استكملت كل ما يلزم لها ورتبت حركة موظفيها وجميع المعدات والمواد الكيماوية وسيحدد سعادة المدير يوم افتتاحها قريبا .

نشاط الجامعة الشعبية

بدمنهور

دمنهور — لمكاتب المقطم

قررت الجامعة الشعبية بدمنهور افتتاح فصول جديدة للسنة الثانية للطالبات القدامى في شعبة التفصيل والخياطة والتدبير والصحة والاجتماع وادارة المنزل كما تفتتح ثلاث شعب جديدة للرجال (زراعية وأدبية وفنية)

وتقيم عرضين سينمائيين ثقافيين وترويحيين مساء ظهر يوم الثلاثاء ١٤ نوفمبر في مدرسة البنات الثانية بصالة الاحتفالات بنادي البلدية

وتفتح فصولا للمبتدئين والمتوسطين والمتقدمين للسيدات والرجال لتعليم اللغتين الانجليزية والفرنسية كما نظمت دراسات خاصة لتعليم اللغة العربية للجاليات الاجنبية

وأعدت برنامج رحلات لمشاهدة آثار ومعالم المملكة المصرية

ويبدأ موسم المحاضرات العامة في الجامعة الشعبية بدمنهور بعد ظهر الثلاثاء الموافق ١٤ الجاري حيث يلقي مديرها الحديث الاول في مواجهة الجامعة الشعبية مشكلة أوقات الفراغ ويعقب ذلك حفل سينمائي وترويحي

هذا وافتتحت الجامعة الشعبية بدمنهور مكتبتها للطلبة المنتسبين والاهالي وخصصت أوقات للميدان تحت اشراف مدرسات

اجتماع ابطال العالم في المصارعة الحرة في مدينة القاهرة

المهرجان الرياضي الكبير في نادي الفالوجا

انباء شتى من هنا وهناك

بطولة المصارعة الحرة

اجتماع ابطال العالم

في مدينة القاهرة



بطل أوربا الكبير

الرجل الرهيب انطونيو

ستشاهد مدينة القاهرة اكبر اجتماع رياضي للابطال العالميين في المصارعة الحرة في خلال الاسبوع القادم وجميع هؤلاء الابطال من المحترفين الذين جالوا عواصم البلدان الاوربية والامريكية وستصل بهم الطائرة يوم ١٦ نوفمبر الجاري وقد نظم الاتحاد المصري للمصارعة حفلة استقبال لهم عند وصولهم الى القاهرة

ومن بين هؤلاء الابطال الرجل الغول لاموريس تيليه بطل امريكا ووزنه ١٠٤ كيلومترات والرجل الجبلي ميرنا فرانيس البطل العالمي في الكاتش ووزنه ١٢٠ كيلو والسنيور انطونيو فوزرو (الايطالي) وبطل أوربا للوزن الثقيل وهو يزن ١٠٧ كيلومترات ويلقب في الاوساط الاوربية بالرجل الداهية وغير ذلك من ابطال العالم في هذه اللعبة نذكر منهم لادزلا وهكيي بطل المجر ووزنه ١٠٥ ك وموريس مور وبطل فرنسا ووزنه ١٠٤ ك وجورج مكسيس بطل اليونان ووزنه ٨٣ ك حيث يتقابل مع البطل المصري محمد زكريا كما يتقابل بطل المجر مع المصارع آل أورس بطل البلقان ويتقابل البطل الفرنسي مع المصارع نباك دوكر بطل انجلترا

وسننشر تفاصيل هذه البطولة الدولية في اعدادنا القادمة . وهو اكبر حدث رياضي في مصر هذا العام

توزيع مكافآت

عابري مضيق المانش

احتفلت اللجنة الاهلية للرياضة البدنية بتوزيع مكافآت عابري المانش مساء امس الاول حيث اقامت حفلة شاي حافلة في ساحة حمام الجمعية بقصر الدوبارة اسماعيل شهدها لفيف من كبار الرياضيين والقادة والابطال العالميين في مقدمتهم سعادة محمد طاهر باشا والفريق حسني الزيدي باشا واللواء الدكتور احمد توفيق باشا والاستاذ اسحاق حلمي والاستاذ فريق الحنجري والاستاذ عبد القادر سعداوي بك والبطل العالمي محمود عبد الكريم والاستاذ السيد خمير وغيرهم من كبار المدعوين واعضاء اللجنة الاهلية .

وبعد تناول الشاي تكلم القائمقام طبيب محمد صبري فاثنى على مساعدة اللجنة الاهلية لابطال السباحة لاسيما ابطال السابقات الطويلة

ثم سعادة محمد طاهر باشا وتكلم عن الدعاية الطيبة والنجاح الباهر الذي حققه ابطال المانش من المصريين واظهر اعجابه وتقديره لهذه البطولة العالمية التي احرزتها مصر بابطالها النابغين

ثم قدم الى البطل حسن عبد الرحيم (شيك) بمبلغ ١٠٠٠ جنيه قيمة الجائزة الاولى لجريدة الدايلي ميل منظمة سباق المانش هذا العام وكذلك مبلغ ٢٥٠ جنيه للبطل مرعي حسن عبد الرحيم قيمة الجائزة للبطولة الثالثة

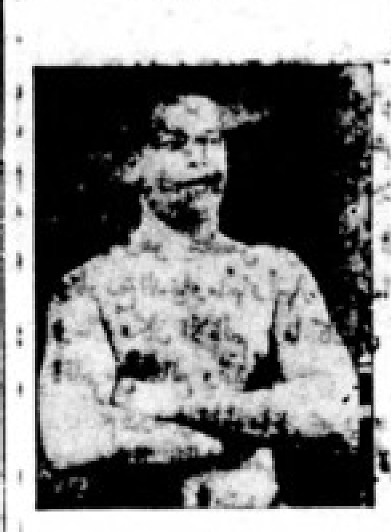
وبعد ذلك هتف سعادة الزيدي باشا بحياة جلالة الملك فردده الجميع وقوفا

> ## في السويس
>
> ### مندوب المقطم الرياضي
>
> وقع اختيار المحرر الرياضي بالمقطم على الاستاذ علي نافع رئيس نادي الالعاب الرياضي بالسويس ليكون مراسلا رياضيا لموافاة المقطم بانباء السويس الرياضية وقلت لاهتمام هذه البلدة الجليلة بالناحية الرياضية

عجلة الحوادث ص ٦

المهرجان الرياضي

الكبير



صورة البطل عباس فارس

يقام المهرجان الرياضي الكبير في الساعة من مساء اليوم في نادي الفالوجا (مخازن سابقا) رقم ١٦ شارع عماد الدين (بجلال) وذلك ابتهاجا بعودة صاحب الجلالة الملك المعظم من رحلته الميمونة الى عاصمة ملكه الصعيد



صورة البطلين العالميين

محمود حسين وسيد قنديل

ويشترك في هذه الحفلة ابطال اندية الاهلي والتوسانة والشبان المسلمين والفالوجا مع ابطال العالم في المصارعة وفي مقدمتهم البطل العالمي محمود حسن والبطل العالمي سيد قنديل وغيرهما من الابطال الممتازين وينظم هذه الحفلة الاستاذ عباس فارس المصارع الاسكندري المعروف ابتهاجا بعيد الملك المعظم واحتفالا بعيد الجهاد الوطني .

في كرة القدم

بين أشبال الاهلي والسيدة

١٢ — ١

كانت مباراة الاشبال (الحية) التي اقيمت قبل مباراة الاهلي والوطنية على ملعب النادي الاهلي موضع اعجاب المتفرجين لابطال المستقبل فقد تقابل فريق اشبال ساحة السيدة زينب مع اشبال الاهلي في مباراة حبية لتوثيق العلاقات الرياضية بين هذه الزهرات اليانعة فكم كان جميلا ان نشاهدهم يكافحون للفوز بطرق سليمة وتكتيك محكم يبشر لهؤلاء الاشبال بمستقبل باهر .

سجل احمد بهجت اصابة لاشبال السيدة كما سجل سكاوي (الصغير) اصابة لاشبال الاهلي وخرج الفريقان متعادلين

وكان اهتمام الاستاذ حسني واصل المشرف على فريق السيدة باشباله اثرا كبيرا في تقدمهم وهم في رعاية الاستاذ الكبير حسين حجازي بك المراقب العام لكرة القدم بالشؤون الاجتماعية

اما اشبال الاهلي فهم أسود (الفريق الاحمر) في الغد القريب وعلى رجال هذا النادي الكبير زيادة العناية بهذه الزهرات الصغيرة حتى تكبر وتصبح تحت الفريق الاكبر فيخرج منه سكاوي وحماي وجندي وفؤاد وحبالجة وآخرين عندما يمر الزمن وتكر الايام

رسالة بني سويف

لمكاتبنا الرياضي ببني سويف :

عبد العزيز بك عطية

المراقب المساعد لمنطقة التعليم ... ل الرجل .. أقامت المنطقة حفلة تكريمية كبرى شهدها كبار الموظفين والاعيان وعلى رأسهم سعادة عبد الحميد بك عارف مدير الاقليم

وهنا رأينا نادي المعلمين الرياضي يطل برأسه بدفعه تشكيك محكم من وراء السكرتير الرياضي المعجون الاستاذ محمود عبد الحفيظ مدير الادارة للمنطقة ... وهكذا كان هذا النادي دائما سباقا .. وهكذا كان الاستاذ حفيظ دائما رجل الاحتفالات والمهرجانات

بدأ الحفل بتلاوة آي الذكر الحكيم ... ثم الكلمات الناصعة من النثر والشعر من اصحاب العزة عباس بك الخرادلي مراقب المنطقة وزكي بك عبد الرحمن المراقب المساعد ثم الاساتذة محمود لاشين وعبد التواب يوسف ناظر المدرسة الخيرية الاسلامية ويس بدوي رئيس نادي المعلمين الرياضي ... ثم نهض المحتفى به ورد عليهم بكلمة رقيقة .

ثم الى السمر حول موائد الشاي فكان الاستهلال قطعتين رائعتين من موسيقى من تأليف الخرادلي بك المراقب هما أمل وهناء .. فكانا الامل المنشود والهناء الموعود .

ومن التهاني الطيبة تقدم نادي المعلمين الرياضي حفلته (بلال مؤذن الرسول) كان فيها موضع الاعجاب الاساتذة محمد فتحي مصطفى وحمدي عثمان وعطي حفني .

وبعدها كان الغناء .. فأطربنا الاستاذ ابراهيم الحجار بقصيدة (ولد الهدى) . وقد كان للحفل اكثر من ميزة واحدة .. فهناك العدد الضخم الذي دعي اليه .. ودعوة مثل هذا العدد فن يسأل عنه سعادة الخرادلي بك شخصيا فهو الذي وضع الخطوط العريضة وبين حدة الديناموز وقصد الاستاذ حفيظ ... ثم النظام الدقيق وكان له من يقظون العمل في صمت ولكنا في حل من أن نذكر الاستاذ عبد القادر حلمي وان كنا لم نستأذن ثم الاحتفال الرقيق وقد كان قوامه لجنة كريمة اخلاقهم الاساتذة ابو الفتوح عبد الواحد ومحمد مكي وضياء الدين وعبد العزيز أبو الهيل ومصطفى جبر .

هذا وقد تولى قيادة (الميكروفون) صاحبنا الاستاذ يس بدوي رئيس نادي المعلمين الرياضي فكان أهلا لكفاءته .. واختتم الحفل بالسلام الوطني

مبروك من أسرة الرياضة رقي الى الدرجة السادسة الاستاذ أبو الفتوح عبد الواحد فهنئه راجين له دوام الرقي .

فاروق يهزم السكة

بعد مباراة فاشلة

اقيمت امس المباراة الدورية بين فريق فاروق والسكة الحديد على ملعب نادي فاروق بالزمالك وما كادت المباراة تبتدئ حتى خرج دميان (جناح) سكة الحديد متألما من تقلص في عضلة رجله ثم عاد الى الملعب وبعد فترة قصيرة خرج ثانية ولم يعد وأصيب مرمى السكة في هذا الاثناء وبعد ذلك خرج بخيمر متألما كذلك من ركبته ولعب فريق السكة بنقصه اثنين من خيرة لاعبيه ثم عاد بخيمر الى الملعب ولكنه من غير جدوى فقد كان قليل الحركة وكان اللعب فاترا من الفريقين ولكن سكة الحديد نشطت في الشوط الثاني . وكادت تتعادل وقبيل انتهاء المباراة احتسب الحكم ضربة جزاء ضد سكة الحديد فاعترض احد لاعبيها على ذلك فامره الحكم بالخروج من الملعب وكانت نفوس زملائه متوترة لهزيمتهم فتضامنوا مع زميلهم وخرجوا من الملعب احتجاجا على قرار الحكم وقد كنا لا نريد ذلك من فريق سكة الحديد وقد حاول اداريوه منع خروجهم فلم يفلحوا وهكذا انتهت المباراة بهذه المهزلة الفاشلة وقد ثار الجمهور ضد حضرة الحكم الاستاذ زكي عثمان

ولنا كلمة عن مثل هذه الحوادث ننشرها في عدد قادم

نتائج الدوري العام أمس

وفاز المصري على الترام ٦ — ٤ والاسماعيلي على الاتحاد ٢ — ١ وبور فؤاد على الاولمبي ١ — صفر

محمد الغيتاوي

قصة

دروس في الحب

لجيوفاني فيورنتينو

ترجمها الاستاذ محمد عبد العزيز الصدر

— ١ —

كانا صديقين مخلصين عاشا معا كما كانا من اسرة عريقة في روما وهما ايضا قريبان وكان احدهما يدعى « بوشيولو » وكان الآخر يدعى « بترو ماولو » وكانت اسرتهما غنية .

اعتزما السفر الى بولونا لاتمام دراستهما وودعا الاهل والاصحاب وسافرا ثم التحقا بالمعهد العالي لدراسة القانون

اما بوشيولو فقد أتم دراسته لاجتهاده ورغب في العودة الى روما وأبلغ صديقه بترو بعزمه هذا فاكفهر وجه صديقه وقال له :

« ارجو يا صديقي العزيز ان لا تتركني وحدي هنا ودعنا نقضي الشتاء معا واذا جاء الربيع فسنعود الى الوطن وستستطيع ان تشغل نفسك بعلم جديد تنتفع فيه وقتك حتى موعد الرحيل

ولم يتوان بوشيولو في قبول دعوة صديقه وحتى لا يضيع وقته ذهب الى معلمه وقال

لقد اعتزمت ان ابقى الى جوار صديقي حتى يتم دروسه وبعدها نذهب معا الى روما واني لارجوك ان تعلمني شيئا في هذا الوقت الذي استطيعه

واخيرا اغتاظ المعلم هذا وانه بسره ان يلقى عنه التعليم الذي يريده وقال:

— والآن زدني معرفة بالعلم الذي ترغبه وسأعلمك اياه في صدق وامانة .

قال بوشيولو :

— ياسيدي المعلم العزيز اوبد ان ادرس كيف اصنع الحب

وضحك المعلم اذ سمع ما يقوله وقال :

— ان اختيارك هذا أسرني بعد السرور وانه يفي بكل المطلوب ولا يمكنك ان تعرف عنه الا من هو

وهاك اول درس فعليك ان تذهب في صباح الاحد الى احدى الحدائق وهناك من دون شك ستجد جماعات من السيدات يتنزهن بين ايديهن او احداهن وابحث واحذر ان تفقدها في الطريق فلا تجدها احرص الحرص كله : حتى اذا ما عرفت اين تسكن . عد الي

فالقنك الدرس الثاني

وخرج بوشيولو في يوم الاحد التالي قاصدا الى حديقة ما وهناك وجد نسوة كثيرات ودار بعينه كما اخبره معلمه حتى وجد واحدة سباه حسنها .

ولما همت السيدة بترك الحديقة تبعها وهمته في خطواته خلفها وأحست بحبه لها ولما عرف بيتها عاد الى معلمه وقال :

لقد فعلت ما امرتني به وأؤكد اني وجدت المرأة التي فتنني جمالها وسحرها

ولما سمع حديثه سر سرورا عظيما وعرف انه تلميذ نجيب كما عرف انه جدير بالعلم والدرس وقال له

— والآن ، مر بيتها كل يوم مرتين أو ثلاثا في هيئة فاخرة وانظر اليها من دون ان تشعر بحركات عينيك ، اشعرها انك قصدتها ولكن في دلال وفي حكمة ؛ لانها اذا ما أحست باهتمامك بها كان لهذا تأثير عليها . وهذا هو الدرس الثاني

ولما ترك بوشيولو معلمه اخذ يذهب في كل يوم الى الشارع الذي تسكنه ويقطع الطريق ذهابا وجيئة ، وبعد مرتين كانت تفتح النافذة وتلقي اليه بالنظرات الخاطفة وأشار اليها اشارة تسليم وردت عليه وتأكد انها أغرمت به . وذهب الى معلمه وقص عليه الذي كان بين الاثنين فقال له المعلم :

— ان ما فعلته سرني والمرأة معجبة بك حقا انك تلميذ نجيب لقد حفظت دروسك الى هذه النقطة والآن يجب ان تجد لنفسك سبيلا في الحصول على امرأة ما من ذلك النوع العاقل في بولونا تحمل سلة مملوءة بالسلع النسوية . سلع الزينة وأربطة الشعر وغيرها وغيرها ، وارسل اليها كلمة ما ولتذكر لها انك تحبها وانك مستعد لان تفديها بنفسك وانك تلبي طلباتها فاذا ما التقيت بها وكانت قصدتها فاقصص علي ما يكون من امرها وسالقنك الدرس الرابع بعد ذلك

وخرج بوشيولو من حضرته ليبحث عن المرأة التي هذا شأنها واخيرا التقى بواحدة وقال لها :

— واريد منك خدمة هي في نظري عظيمة وسأمنحك بما يرضيك

وقالت المرأة :

« انا في الخدمة وقد جئت اليك لاعمل عملا شريفا وآخذ عليه مالا شريفا

وناولها بوشيولو « فلورينين » وقال :

— واذهبي اليها اليوم وهي في شارع لاماسكاريللا واسمها مادونا جيوفانا واذكريني لها وأرجو ان تصدقيها بكلام رقيق لطيف

فقالت المرأة :

— مع كل سعادتي ولن تمر الفرصة لاقوم بهذه الخدمة

وقال بوشيولو

— « اذهبي الآن وسأنتظرك »

« تابع »